

الاحتلال يقتل شرطياً وطفلاً في غزة وشابين في نابلس وبيت لحم



شقيقة الشهيد خالد الخطيب يبكى اثناء تشييعه في غزة الجمعة (ا/ف ب)

■ غرب رام الله - القدس العربي - وخلافاً لبيانات أوس جمال عمار (37) بحسب ما أفادت مصادر امنية فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين قاتلوا شرطياً وطفله عمره 13 عاماً خالل غارة على قطاع غزة صباح الجمعة. كما استشهد فلسطيني كان يصيب بجروح بالغة مطلع الأسبوع بالقرب من بيت لحم برصاص جنود اسرائيليين.

وقال افراد عائلة الشهيد ان مصادر امنية فلسطينية اشارت الى انها على اثرها الى مستشهاد اسرائيلي في القدس، قضى متأثراً

باصابة طفيفة وامينة وشهود فلسطينيون ان قتيله اصيب في قطاع غزة

فيما قاتل الجندي اليهودي وقتل عشرين فلسطينيين

الاسرائيلي قاتل الجندي اليهودي وقتل عشرين فلسطينيين

وقال المصادر ان الجندي اليهودي اطلق عصارات

الفلسطينيين في مدينة جنين، وامر عسكريون اسرائيليون

يهدى مذلة لانتقامه شباباً من الفلسطينيين في جنين

بالتجويف في مدرسة لاستخدامهم بحسب مسؤولي في الامن

الاسرائيلي

وقت افراج عن غالبية مؤيدي لكن البيش قاتل مقاتلاً

عشرين مواطناً منهم الى قاعدة عسكرية قربة خوات من مركز

احتقار

وقد تم افراج عن غالبية مؤيدي لكن البيش قاتل مقاتلاً

عشرين مواطناً منهم الى قاعدة عسكرية قربة خوات من مركز

احتقار

وكذلك افراد اسرائيليين قاتلوا شهداً في المخيم

الاجانب الذين قاتلوا شهداً في المخيم

ووجهوا في المخيم

ان ترافق الدبابات الى الشريط الحدودي

وفي المخيم

اعتقاب اهل المخيم استشهاده برصاص اسرائيلي

درس فلسطيني اصيب بجروح خطيرة برصاص اسرائيلي

الغربي

■ دعا العالم لاغلاق المؤسسات المقدسة

عرى: اجراءات محاكمة البرغوثي لاغية وباطلة

والبعوث الاوروبي ميخائيل اخنيل

مواثينيس ويعقوب روسي والام

التحدة طالب عريقات «باتدخل

الفوري والاغراءات والقرارات

الاسرائيلية الاخيرة باغلاق مكاتب

الجمعية امام محكمة مدنية وليس

مسكورة، وتنتمي اسرائيل القسم السادس

الخمسة الى انتقامها من سرقة مالها

المحاكمة لا تندرج مثل هذه

الاعتداءات في اسرائيل وخاصة في

القدس، التي تكتفي ببيان تلقته

الاتهامات التي اتهمها باغلاق

الاماكن المقدسة

وهي انتقاماً من دون محاكمة

وقال ابراهيم عريقات ان محكمة

البرغوثي اعدت اعلانات عامة

الاذاعة والتلفزيون في عدد

البيانات شمل الفضة

وافتراض اتفاقات على اصدار

البيانات التي انتهت ببيان

البيانات التي انتهت ببيان</p

اسرائيل تتهم مواطنين من عرب 48 بالتجند لحساب حزب الله وفصائل المقاومة الفلسطينية

من جهة أخرى أعتبرت مصادر إسرائيلية رسمية عن قلقها الشديد من محاولات حزب الله تجنيد اصحاب سوابق جنائية من عرب الداخل لتنفيذ عمليات مسكرية داخل العمق الاسرائيلي. ومؤخراً وصلت إلى الاجهزه الامنية الاسرائيلية معلومات كثيرة بان حزب الله يقيم علاقات مت湘عة جداً مع اصحاب سوابق جنائية من عرب الداخل لضمهم اليه في حربه ضد إسرائيل.

وأضاف التقرير الذي اعدته شعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي ان عرب الداخل يواافقون على الانضمام لحزب الله بسبب صلة القرابة، او انهم يقومون بابتزازهم. واضاف التقرير ان حزب الله يستعين بعرب الداخل لأنهم يستطيعون التنقل داخل البلاد بحرية، وهم يقومون بنقل الاسلحه الى البلاد والى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية الفلسطينية، كما انهم يقومون بجمع المعلومات الاستخباراتية لتسهيل عمل حزب الله في تنفيذ عمليات عسكريه ضد إسرائيل. وحسب التقرير فإن هناك علاقة مباشرة وقوية بين حزب الله وعرب الداخل، حيث انه يستغل الحدود اللبنانيه والسوريه والاردنية لتهريب الاسلحه الى اسرائيل بواسطة نشطاء من عرب الداخل جندهم لهذه المهمه.

وزعم التقرير ان حزب الله توصل الى قناعة بان العناصر «الجنائية» من عرب الداخل يشكلون قاعدة سهلة ونوعية لنقل الاسلحه من الدول المحيطة باسرائيل وتهريبها الى الداخل.

وأضافت هذه المصادر العسكرية التي وصفت بأنها رفيعة المستوى، ان نشاط حزب الله المكثف في صفوف عرب الـ 48 ينضم الى التخوف الكبير في المؤسسه الامنية الاسرائيلية من محاولات حزب الله تنفيذ عمليات عسكريه ضدها، وزادت هذه المصادر انه في اسرائيل هناك تخوف من قيام حزب الله بخطف سكرينين اسرائيليين او مواطنين من اجل عقد صفقة تبادل اسرى، او ان يقوم الحزب بعملية نوعية مشابهة للعملية التي فدحها في بداية السنة الحاليه بالقرب من مستوطنة مانسوبا، وقتل خلالها سبعة اسرائيليين معظمهم من الجنود.

تحت المحكمة المركزية في حيفا الجمعة بنشر تفاصيل موقنه من مدينة ام الفحم قام بمساعدة الجبههيه لتحرير فلسطين، وحسب الاتهام فان الشاب «قدم دة لمنظمة معادية تنوبي تنفيذ عملية استشهاديه»، وجوب لائحة الاتهام التي قدمتها النيابة المدينه في حيفا فان المتهم الضحماوي من مناطق الـ 48 «تايم» مع عمليات استشهاديه وكان من المفترض ان يساعد في الاستشهادى الفلسطينى الى داخل الخط الاخضر، الى المكان الذي حدد لتنفيذ العملية وفي اعقاب مات الاستخبارية التي وصلت الى جهاز الامن العام ثم الشاب ظافر جبارين (25 عاما) في منتصف شهر نون (يونيو) الامر الذي منع تنفيذ العملية الاستشهاديه، في الاتهام.

وجوب لائحة الاتهام فقد «تايم» جبارين مع الملقب «ابو أحد» نشطاء الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين في وعرض عليه تقديم مساعدته للجبهة الشعبية، وقد من جبارين - كما ورد في لائحة الاتهام - في بداية الامر الشعبيه تعقب مواطن عربي من الـ 48 يشتهر بانه ما زال على علاقه عامله مع المخابرات الاسرائيلية، كما منه الحصول على زي عسكري اسرائيلي ومحاولة مكان ملائم لتنفيذ عملية استشهاديه في شمال البلاد.

كشفت النيابة انه حسب التخطيط كان على جبارين نقل شهادى بسيارته الى المكان الذي حدد لتنفيذ العملية. بـ لائحة الاتهام لجبارين ايضاً تهمه بيع الاسلحه الشعبية وتزويدتها بملابس يهودي متدين.

ذلك قدمت لائحة اتهام ضد مواطن من باقة الغربية (24) جاء فيه ان قدم مساعدته لحركة فتح التي قامت بعملية احتلال في شهر تشرين الاول (اكتوبر) 2001 اسرائيلي في تموز (يوليو) 2001، وتجري محكمته في حيفا.

اسرائیل تحدّث عن اتفاق قریب مع حزب الله

**باراك: الخطوة المقبلة في مكافحة الإرهاب
يجب ان تكون العراق.. وحتى ايران**

صوفيا - اف ب: صرخ رئيس الوزراء الاسرائيلي ق ايهود باراك في صوفيا ان مكافحة الارهاب يجب ان بعد افغانستان «العراق و حتى ايران».
لال باراك في كلمة عن «التأثير الاستراتيجي للحرب
ية على الارهاب» القالها مساء الخميس امام سباسين
ماسيين في العاصمة البلغارية ان «الخطوة المقبلة يجب
ن العراق و حتى ايران».
ضاف ان «الفصل الاول» الذي تشكله العملية في

فرنسا تدعو الولايات المتحدة إلى القيام بعمل فوري في الشرق الأوسط

قد عرض الفكرة في ايار (مايو) الماضي
فإن الرئيس جورج بوش لم يشر حتى
إليها في خطابه المتفاوت بتاريخ 24
حزيران (يونيو) الذي خصصه حصاراً
للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
وبطاب الامريكي دون بإجراء
اصلاحات في المؤسسات الفلسطينية
من أجل إقامة نظام ديمقراطي واجراء
انتخابات في الأراضي الفلسطينية.
وقال دو فيلبان بهذا الخصوص
«يجب أن نمضي قدما نحو الانتخابات»
بهدف إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية.
ولكنه اعتبر انه لا يمكن تصور اجراء
انتخابات تحت الاحتلال العسكري
«بوجود الدبابات الإسرائيلية» و يجب
اذن تأمين المزيد من الامن والمزيد من
المشاورات».

وتطرق وزير الخارجية الفرنسي
الذى اعلن مرارا انه يفهم الموقف
الامريكية، الى رغبة بوش في تغيير
ادارة السلطة الفلسطينية والتخلّي عن
رئيسها ياسر عرفات.

وقال دو فيلبان «قنااعتنا هي انه
يجب احترام خيار
الفلسطينيين». واضاف «انتنا نعمل حالياً
مع عرفات».

وقال ايضاً ان مؤتمراً دولياً حول
الشرق الاوسط يمكن ان يكون مفيداً من
اجل «الإعداد لفاوضات معقّمة في
المستقبل وخلق زخم سياسي من خلال
وضع الجميع تحت الضغط من اجل
التوصل سريعاً الى اتفاق وتحاشي
خطر الفراغ في النصف الثاني من
العام».

واشار دو فيلبان الى ان «الفكرة لا
تزالت فعلية».

واوضح ان مهمّة مثل هذا المؤتمر
الوزاري الذي سيشارك فيه
اسرائيليون وفلسطينيون والدول
العربية في المنطقة واعضاء اللجنة
الرباعية (الولايات المتحدة وروسيا
والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي) لن
تكون تسوية الخلافات الكبيرة جداً،
وضع القدس واللاجئين الفلسطينيين،
ولكن يمكن ان يعطي دفعاً عملياً
للسلام.

وكان دو فيلبان قد قام بجولة في
الشرق الاوسط وروسيا التي تدعم مبدأ
عقد مثل هذا المؤتمر.

ولكن الادارة الامريكية لا تبدو قط
حماساً تجاه هذا المؤتمر: اذا كان باول
واشنطن- اف ب: دعت فرنسا
يات المتحدة ودول اخرى الى
يعلم سريع من اجل احرار تقديم
طريق السلام في الشرق الاوسط،
ة الى ان عملية بطيئة من شأنها
خلق فراغاً في المنطقة يؤجّج
صراع بين الاسرائيليين
الفلسطينيين.

قال وزير الخارجية الفرنسي
ينيك دو فيلبان اثر غداء في
طن مع نظيره الامريكي كولن باول
الب خصوصاً بعقد مؤتمر دولي
حول الشرق الاوسط مع اشارته
الامريكيين ليسوا متحمسين
لعقد هذا المؤتمر.

ضخ «نعتقد انتا بحاجة للتصدي
للارهاب. نحن بحاجة ايضاً
لقيق اصلاحات. يتوجب علينا
قدما نحو الانتخابات».

خاصّ (لكن نريد ايضاً نشر
برورة قيام مبادرة سياسية»،
بح الوزير الفرنسي الذي قام
له 24 ساعة لواشنطن «نعتقد
صراع في المنطقة يمكن ان يكون
اجداً. لا يجوز ان تترك الارهابيين
خاصّ الذين لا يريدون السلام

الادارة الامريكية تحذر الكونغرس من فرض عقوبات على عرفات

وارد في أحد مشروع القرارين سيكون «ممراً جاداً فيما يتعلق بجهودنا للتركيز على الحلول الإيجابية». ورأى ان مشروع القانون الثاني الذي ينص على منع عرفات ومسؤولين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية من الاقامة في الولايات المتحدة ورفض منحهم تأشيرات «سيضر بالأهداف التي نتقاسها اي تشجيع الاصلاحات الديمقراطية الأساسية في الادارة الفلسطينية».

ورأى اعضاء في الكونغرس ان النصين سيسماحان بان «تدرج» في القانون المبادئ التي حددها بوش في خطابه حول الشرق الاوسط في 24 حزيران (يونيو) الذي اشترط فيه اجراء اصلاحات عميقة وتشكيل ادارة فاسدة مشائكة مع قانون معايير فاسدة.

واشنطن- اف ب: دان مسؤول في ادارة الرئيس يكي جورج بوش ليل الخميس الجمعة مشروع عقوبات بين ينما شهدا الكونغرس ويهدفان الى فرض عقوبات على السلطة الفلسطينية وادانة رئيسها ياسر عرفات.

قال نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف بحق الاوسط ديفيد ساترفيلد في تصريح خطى قدمه الجمعة فرعية في مجلس النواب ان مشروع القانونين ضديان على «الرونة التي تحتاج اليها للعمل مع بـب الفلسطينيين وقادته من اجل انجاح الاصلاحات بدعوه اليها الرئيس بوش».

الجيش اللبناني يكشف انتشاره في محيط مخيم عين الحلوة بعد مقتل ثلاثة من رجاله



جندي لبناني يفحص بطاقات فلسطينيين اثناء عودتهم الى مخيم عين الحلوة الجمعة (اف ب)

القدس العربي» - بيروت

جندي لبناني يفحص بطاقات فلسطينيين اثناء عودتهم الى مخيم عين الحلوة الجمعة (ا ف ب)

التحديات التي قد تواجهنا وقد تخطط لها اسرائيل». ودعا «الى الحذر من الوقوع في الفخ والى ان تكون المعالجات في مستوى ما يحاك». وامل من الفلسطينيين ان يعوا خطورة هذه الجريمة وان يبادروا الى تسليم مرتكبيها لأنها ليست ضد لبنان فحسب بل ضد الشعوبين اللبناني والفلسطيني».

اما رئيس حزب الكتائب كريم بقداروني فطالب المسؤولين بكشف قتلة القضاة الاربعة والوزير ایلي حبيقة. ودعا «الى ازاله البؤر الامنية العاصية على الدولة وبالوسائل المتوفرة ودعم الجيش ماديا وسياسيا».

واعتبر ان مخيم عين الحلوة بات ذكره مرادفا للفوضى والخروج على القانون.. ومنه واليه انطلق ولجا منفذو جريمة اغتيال القضاة الاربعة في فضيحة في صيدا ولم يغب ذكره عند البحث عن منفذي جريمة اغتيال الوزير حبيقة».

وكان شيع امس العسكريون الثلاثة وهم الرقيب اول علي حمزة الذي شيع في خربة سلم، والعريف رضوان ملحم الذي شيع في مجدل زون والجندي علي صالح في جون.

وكان الجيش اللبناني كثف انتشاره امس في منطقة صيدا وقام بنشاط تفتيش عند مداخل مخيم عين الحلوة. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصدر امني ان الجيش اللبناني تعرّف على المسلح الذي اعتدى على الشهداء الثلاثة ويدعى بذبح حمادة، ويشتبه بانتتمائه الى عصبة الانصار. وبحسب ممثلي عن الفصائل الفلسطينية في الخيم فانهم يبحثون عنه ويعتقدون انه التجأ الى الخيم وهو مصاب.

في غضون ذلك عقدت الفاعليات الصيداوية اجتماعا في دارة النائبة بهية الحريري في مجدليون وطالبت الجانب الفلسطيني بالتعاون لتسليم المطلوبين. ولفت المجتمعون الى «ان ما جرى في صيدا وما سبقه من احداث امنية اتما يستهدف الامن والاستقرار في المدينة ومسيرة السلم الاهلي في لبنان وهو محاولة فاشلة من بعض الخارجين على القانون لاعادة عقارب الزمن الى الوراء وتحويل الانظار عما يجري في الاراضي المحlette من عداون مستمر على الشعب الفلسطيني».

آخرین». ولفت المصدر الى «ان مديرية المخابرات تستمر بلاحقة المشبوهين وتوفيدهم وحالتهم الى القضاء». ونقل عن مصدر فلسطيني طلب عدم الكشف عن اسمه ان الجيش اللبناني طلب من فعاليات مخيم عين الحلوة تسليميه بذبح حمادة وهو شيعي لبناني من بلدة القاماطية خطيبته فلسطينية واستقرارها». ودعا العسكريين «الى البقاء على جهوزية عالية ويفتحوا مداراً مختلفاً للبحث عن حمادة بدأ لتوقيفه وتسليميه الى القضاء اللبناني».

وقد افاد مصدر عسكري «ان قائد الجيش اطلع ميدانيا خلال جولته التي اكثرا من جهة داخل المخيم بالتجاذب الشقيق عبد الله الشريري المنشق عن «عصبة الانصار» وابن مؤسسهها واندرته بضرورة تسليميه، نفي عم الشريري الشقيق فخرى اي يكون حمادة موجودا عند الشقيق عبد الله، ميديا استعداد الاخير لقيام اي قوة من المشبوهين من مخيم عين الحلوة اقليا منهم بأعمال تفجير وتعذيب في مناطق مختلفة حيث اتعرضوا بمشاركة بذبح حمادة الملقب بـ«ابو عبيدة» وتجويدهم للقيام باعتداءات. وبين المؤقوفين خطيبته التي عاونته في بعض نشاطاته التخريبية وشققتها تفطيه وممنوع لأي انسان مسيء ان يكون موجدا في المخيم».

بالامن ايضا كانوا وتقديفهم للعدالة». واوضح «ان وحدات الجيش ولاسيما مديرية المخابرات على استعداد دائم لتقديم التضحيات دفاعا عن الوطن والاستمرار في ملاحقة وكشف توقيف عناصر شبكات التخريب والتجمس التي تنس امن البلاد من بلدة القاماطية خطيبته فلسطينية واستقرارها». ودعا العسكريين «الى البقاء على جهوزية عالية ويفتحوا مداراً مختلفاً للبحث عن حمادة بما بلغ التضحيات».

وقد افاد مصدر عسكري «ان قائد الجيش اطلع ميدانيا خلال جولته التي رافقه فيها نائب رئيس الاركان الشقيق عبد الله الشريري المنشق عن المخابرات ومدير المخابرات على التابير المتخذ لقاء القبض على المعتدين». وأشار «الى ان مديرية المخابرات وفي امنية اتما يستهدف الامن والاستقرار في المدينة ومسيرة السلم الاهلي في لبنان وهو محاولة فاشلة من بعض الخارجين على القانون لاعادة عقارب الزمن الى الوراء وتحويل الانظار عما يجري في الاراضي المحlette من عداون مستمر على الشعب الفلسطيني».

غير ان الموقف غير عن قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان الذي فقد قبل ظهر امس الواقع العسكريية المنتشرة في صيدا وجبل على قيادة منطقة الجنوب وفرع مخابرات المنطقة ومراكز اللواء السابع في جبل الحليب محيط المخيمات.

واكد العماد سليمان للضباط «ان لاعتداء الذي حصل يندرج في اطار لمحاولات المشبوهة لارباك الوضع والنيل من الاستقرار العام. وشدد على وجوب اتخاذ الاجراءات كافة الآيلة الى القبض على المعتدين والمخلين

طغي الحادث الامني الذي وقع عند طراف مخيم عين الحلوة ليل اول من مس واسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني خلال مطاردتهم المطلوب لعدالة بذبح حمادة الملقب بـ«ابو عبيدة» على ما عاده من احداث سياسية وقرارات هامة اتخذت في طول جلس مجلس الوزراء.

والقى هذا الحادث الضوء مجددا على جريمة اغتيال القصاصة الاربعة في صيدا واستدعي ردود فعل سياسية مستنكرة وداعية الى تسليم المطلوبين معالجة ما وصفته «بالبؤر الامنية في مخيم عين الحلوة ومحيطة وحل لليبيشيات غير اللبنانية».

وعلمت «القدس العربي» من مصدر وزاري شارك في الجلسة الاربعاء لمجلس الوزراء ان رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تبلغ بالحادث قرابة العاشرة ليلا اثناء ترؤسه الجلسة وذلك بواسطة ورقة صغيرة قدمها اليه احد الضباط. وعاد يتبعها بورقة اخرى بعد بضع دقائق، فيما كان من يوم الرئيس لحود الا ان اطلع ضمنون الرسالة من دون ان يغوص مجلس الوزراء في التداول بالقضية.

وإذا كانت انتظار اللبنانيين توجهت الى مبنى وزارة الداخلية لاستطلاع تناقص اجتماع مجلس الامن المركزي الذي كان يقرروا عقده عند التاسعة والنصف من يوم امس، فان هذا لاحتفام ارجاء موعده الى يوم الاثنين المقبل خصوصا ان الدعوة لانعقاد مجلس سبقت وقوع الحادث ولم يكن هذا الموضوع مدرج على جدول الاعمال كما ذكرت مصادر علية، وليس من الطبيعي ان ينعقد المجلس من دون التطرق الى هذه المسألة واتخاذ مقررات المطلوبة في ضوء المعلومات المتوفرة.

غير ان الموقف غير عن قائد الجيش اللبناني العماد ميشال سليمان الذي فقد قبل ظهر امس الواقع العسكريية المنتشرة في صيدا وجبل على قيادة منطقة الجنوب وفرع مخابرات المنطقة ومراكز اللواء السابع في جبل الحليب محيط المخيمات.

مبارك يرد على هيكل: لا دور أمنياً لمصر في فلسطين وزراء الخارجية: لا ورقة غير مبادرة السلام العربية في أي تسوية في المنطقة



حافلة عسكرية اسرائيلية تتمركز في ساحة مسجد في رام الله اثناء تأدية الفلسطينيين لصلاة الجمعة (اف ب)

■ **القاهرة - اف ب: اتفق وزراء خارجية الدول العربية التسع الجمعة على انهم سيؤكدون خلال لقاء يعقد لاسبوع المقبل مع اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط ان مبادرة السلام العربية هي القاعدة لاي سوية في المنطقة.**

وأعلن وزير الخارجية المصري حمد ماهر للصحافيين انه «لن تكون هناك ورقة عربية جديدة وأن مبادرة السلام العربية هي الورقة التي تمثل موقف العربي الواحد»، مضيفا «نحن نذهبون الى الاجتماع الرباعي ومعنا صور واضح وقوى».

وكان ماهر يتحدث في ختام جتماع ثلاثي مع نظيريه الاردني سروان العشري وال سعودي الامير سعود الفيصل وذلك على هامش جتماعات لجنة متابعة المبادرة العربية.

وسى شارك الوزيران الاردني والمصري في مأدبة عشاء الثلاثاء القادم في نيويورك مع اعضاء اللجنة الرباعية حول الشرق الاوسط الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وسى جتمعان بعدان بعدهما سعود الفيصل مع وزير الخارجية الامريكية كولن باول في 18 توزى (يوليو) في واشنطن بحسب مسؤول أمريكي.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش تجاهل في خطابه الذي القاه يوم 24 حزيران (يونيو) حول الشرق الاوسط هذه المبادرة التي تبنتها الدول العربية في القمة العربية في بيروت في نهاية آذار (مارس) والتي اقترح اقامة علاقات طبيعية مع سرائيل مقابل انسحاب الدولة لعبرية من الاراضي التي احتلتها عام 1967.

من جهة أخرى استبعد الرئيس المصري حسني مبارك اي «مهام

امنية» لمصر في الاراضي الفلسطينية ردا على طرح الصحافي الشهير محمد حسنين هيكل هذه المفكرة في الآونة الأخيرة.

وقال مبارك في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته الجمعة انه «لا يوافق مطلقا على أن تقوم قوات مصرية بمهام امنية في فلسطين». وكان هيكل أكد في الخامس من تموز (يوليو) لشبكة التلفزيون المصرية «دريم 2» ان هناك ضغوطا مورست على مصر لارسال قوات الى الضفة الغربية وغزة في حال انهيار السلطة الفلسطينية بشكل كامل.

وقال الصحافي المصري الذي عادة ما تتمتع معلوماته بمصداقية انه حصل على هذه المعلومات من مسؤول بريطاني رفيع المستوى التقاه في لندن منتصف حزيران (يونيو) لم ينشأ كشف هوبيته.

وبحسب هيكل فان المسؤول البريطاني اشار الى ان الواقعين وراء هذه الضغوط اعتمدوا على تعبير الرئيس المصري السابق انور السادات عن استعداده للقيام بدور امني في الاراضي الفلسطينية في رسالة سرية بتاريخ 17 كانون الاول (ديسمبر) 1987 ارسلها الى الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر.

واوضح الصحافي انه حصل من مصدر مصرى على تأكيد وجود هذه الرسالة التي هي جزء من الرسائل الدبلوماسية المتباينة بين الولايات المتحدة ومصر اثر توقيع اتفاقيات كامب ديفيد في ايلول (سبتمبر) 1978.

وتتضمن هذه الاتفاقيات اقامة نظام حكم ذاتي فلسطيني ظل حبرا على ورق.

ونفى مبارك في حديثه للاهram وجود «أى ملاحق سرية في اتفاقية كامب ديفيد».

اسپانيا تعتبر انزال المغرب 12 جنديا في «ليلي» غزوا وتبعث تعزيزات عسكرية قرب شواطئه اتجاهان في مدريد: الاول ينصح باستعمال القوة والثاني يفضل الدبلوماسية لاسترجاع الجزيرة



خارطة توضح موقع جريمة ليلى على السوابق العربية بمصيغة جبل طارق (القدس العربي)

المغرب متمسك بـ«حقوقه السيادية» في مواجهة إسبانيا

ويأتي هذا الخلاف الجديد بعد أيام من احتجاج وزارة الخارجية الغربية لدى مدريد في السادس من تموز (يوليو) على وجود خمس بوارج للبحرية الإسبانية قبالة ساحل الحسيمة (شمال المغرب) الواقعة على الساحل المتوسطي أيضاً.

واستدعي وزير الخارجية الغربي محمد بنعيسى السفير الإسباني لدى المغرب ليطلب منه تفسيراً بشأن «الوجود غير المعهود لقطعان الأسطول» (الإسباني) في المياه المغربية.

و أكدت إسبانيا أن السفن المعنية كانت تقوم بمرحلة لمجموعة من خريبي البحرية الإسبانية.

ولم تفت العلاقات الغربية الإسبانية تتدهور منذ استدعاء المغرب سفيره في مدريد في 27 تشرين الأول (أكتوبر) 2001.

وتسمم قضية الصحراء أيضاً العلاقات بين البلدين بشكل خاص، وتتهم الرباط إسبانيا بمساندة الطروحات الاستقلالية لجبهة البوليزاريو التي تنازع مدعومة من الجزائر المغرب السيادة على الصحراء الغربية.

مغربي يدرج ضمن الحملة على الإرهاب والهجرة غير المشروعة في منطقة مضيق جبل طارق.

ورفعت وزيرة الخارجية الإسبانية الجديدة آنا دي بالاسيو بشدة هذا التفسير.

وقالت لاذعة «أوندا سيررو» التي تبث في مدريد «ليشرح لي أحدهم ما علاقة ذلك بتصبح خيمة ورفع علم ونشر عدد من الجنود في هذه الجزيرة».

وقال شهود لفرنسا برس إن عشرة جنود من البحرية الملكية المغربية بينهم قومدان كانوا لا يزالون عند منتصف يوم الجمعة في الجزيرة.

وأضاف شهود الشهود أن سفينة حربية وزورقاً للحرس المدني الإسباني شوهدما الخميس قرب الجزيرة غير أنها تواريا عن الانظار الجمعة.

ويتمثل وضع الجيوب الإسبانية على الساحل المتوسطي للمغرب أحادي ادق القضايا في العلاقات الصعبة بين البلدين. ويطالب المغرب باستمرار سيادته على مدينتي سبتة ومليلية المحميتين الإسبانيتين اللتين يصفهما المغرب بالمدينتين المحتلتين.

الساحل المتوسطي للمغرب على بعد أقل من 200 متر من اليابسة ويعتبر المغرب أنها «حررت» سنة 1956 مع نهاية الحماية الإسبانية على منطقة الشمال المغربي.

وبالرغم من ان المغرب «لا ينوي إطلاقاً اعطاء المسألة ابعاداً كبيرة» كما قال مصدر ماذون له في الرباط لوكالة فرانس برس فإن السلطات الغربية أكدت أنها لا تعتزم الانصياع لأوامر مدريد.

واعتبرت إسبانيا ان الوجود العسكري المغربي في الجزيرة «أنباء لامر الواقع» في هذه المنطقة. وطلبت مدريد من الرباط العودة الى «الوضع القائم» قبل وقوع «الحادث الخطير».

ورد على ذلك اكد مصدر مغربي ماذون له ان هذه «الارض التي لا تتعدى ساحتها ملعاً لكرة القدم» خاضعة للسيادة المغربية والقوات الغربية موجودة فيها بصورة «مشروعة» ولجرد «اسباب املتها التلروع» مضيفاً ان الجزيرة لم تقطنها الا «قطعان الماعز المغربي».

وأشار مسؤول مغربي «فيما المستوى» الى ان اقامة «مركز مراقبة»

يفي المفوضية الأوروبية النظر في خريطة الاتحاد الأوروبي حتى تتأكد ان جزيرة ليلى غير مسجلة ضمن فضائلها.

يذكر ان هناك الكثير من الجزر الواقعة في المياه الإقليمية الغربية والتي تتوارد فيها اسبانيا منذ مدة مثل نكور وليلي والجزر الجعفرية وترفض الخروج منها. فجزيرة ليلى التي لا تتجاوز مساحتها كم مربع واحد تقع على بعد 200 متر من الشاطئ المغربي وجزيرة نكور التي تقل مساحتها عن كم ونصف كم مربع بعد 600 متر والجزر الجعفرية على بعد ميلين من الشاطئ المغرب ولا تتجاوز مساحتها كيلومترتين. ثم صخرة بيليز دي غوميرا ومساحتها قرابة كيلومترتين مربع على بعد ثلاثة أميال من الشاطئ المغربي، وكلها تقع في المياه الإقليمية الغربية وغير آهلة بالسكان.

ويشار الى ان اسبانيا، وعكس فرنسا، خلال حصول المغرب على الاستقلال لم تخرج من مدینتي سبتة ومليلية والجزر المذكورة حتى الان. ويشكل موضوع السيادة على هذه المناطق التي تبلغ مساحتها الاجمالية 33 كم مربع عنصر توثر خطير في العلاقات الثنائية، وعادة ما تؤكد الدراسات الاستراتيجية ان هذا النزاع على سيادة المدينتين والجزر قادر على التسبب في مواجهة مسلحة تهدد السلام في غرب البحر الأبيض المتوسط وفي مضيق جبل طارق الذي يعتبر أهم مضيق للتجارة العالمية.

كون الجزيرة تفتقد لأي أهمية استراتيجية، والثاني ان المغرب سيبدو رابحا لهذه القضية بحكم الجزيرة تقع في مياهه الاقليمية وبعد 200 متر فقط من شواطئه. كما اسبانيا نفسها أمام مشكلة وهي جزيرة ليلى التي تدعى ملكيتها لا توافق أي خريطة اسبانية، علاوة على ذلك لم يتم ذكرها حتى في قانون الحدود الذاتي لمدينة سبتة المحتلة، وانسحبت منها الجنود الاسبان في أوائل الخمسينيات بعدما حصل المغرب على استقلاله.

«الاطلس» واوروبا

وحاولت اسبانيا إضعاف طابع دو على القضية بإخبار الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي. في هذا الصدد قد غونار ويغان ان «نزوł المغاربة في ه الجزيرة انتهك لسلامة اسبانيا» معتبرا ان المشكلة «حقيقة ومن الأجل ان يتم تسويتها بين المغرب واسبانيا وبدوره وأوضح الحلف الأطلسي المشكلة ثنائية بين البلدين ولا داعي لتحرير البند 35 من القانون التأسيسي للحلف.

وحول موقف الاتحاد الأوروبي، ذكر مصدر مغربي رفيع المستوى لـ«القدس العربي» ان الاتحاد «ضحية تصريحات اسبانيا» تقدم الجزيرة وكأنها تقع في مياهها أو في المياه الدولية «وان الاتحاد يجهل ان هـ الجزيرة على بعد أمتار من شواطئ اسبانيا».

المناطق التي تحتلها إسبانيا في المغرب

■ الرباط - أ ف ب: يطالب المغرب بالعديد من المناطق الأسبانية في شمال المغرب وخاصة مدحبي سبتة ومليلة وتعتبر هاتين المدينتين والجزر التي تحتلها إسبانيا «آخر المستعمرات» في إفريقيا.

- سبتة: تتمد مدينة سبتة التي يقطنها 74 ألف نسمة على أقل من 20 كلم مربع وتقع في أقصى شمال المغرب على بعد 50 كلم إلى الشرق من طنجة وقبالة مضيق جبل طارق.

وأستولى البرتغاليون من العرب على هذه المستوطنة الرومانية السابقة سنة 1415 وسيطر عليها الإسبان منذ سنة 1580.

ومع ان غالبية سكان المدينة من المسيحيين، فإن حوالي نصف سكان سبتة هم من المسلمين كما ان في المدينة طائفة يهودية صغيرة.

ووصف مندوب الحكومة الأسبانية (والى) في سبتة منذ ثلاث سنوات سبتة «بـ«صقلية» بسبب انتشار مافيا المدمرات (الحشيش) التي تتحرك فيها بحرية ترتبط بعلاقات مع كبار المهربيين الأوروبيين في كوستا ديل سول (ساحل الشمسم) في الاندلس.

وتتمد في منطقة الريف المغربية القريبة من سبتة مزارع الحشيش التي تزود عبر سبتة مناطق

على اقتصادها. وتعرف منتجات مليلية المطاط الحدوودية غير انها كثيرا ما تتسلل إلى مناطق أخرى بعيدة وخاصة إلى السنغال. ويأتي آلاف المغاربة للعمل في مليلية أو للتسوق. ويزدهر فيها التهريب مثل تهريب المدمرات بسبب قربها من منطقة الريف.

- جزر الملك وباقى الجزر: تمارس إسبانيا أيضا سيادتها أيضا على ثلاثة من جزر الملك التي تقع على مسافة 3,5 كلم من الساحل إلى الغرب والشرق من مدينة الحسيمة وسط الواجهة المتوسطية للمغرب.

كما تسيطر على جزيرتين صغيرتين هما «بنيون الحسيمة» على بعد 300 متر من الحسيمة و«بنيون دي فاينز دي لا قمبرة» على بعد 80 كلم إلى الغرب حيث تحفظ إسبانيا بكتابات صغيرة وكذلك على «اينلا دي كونغريسو» الجزيرة الواقعة في أقصى الغرب.

- المستعمرات الإسبانية القديمة: احتلت إسبانيا الصحراء الغربية حتى سنة 1975. وتطالب جهة البوليزاري مدعومة من الجزائر حاليا بهذا الإقليم الخاضع حاليا للمغرب بعد ضمه.

وبعد استقلال المغرب سنة 1956 أعادت إسبانيا إلى المغرب مدحبي طرفالية وايفني (جنوب).

واسعة من أوروبا بالمخدرات. ويتبع تبييض أموال المدمرات التي تباع في سبتة في كوستا ديل سول وفي المدينة التي تتمتع بوضع المنطقة الحرة وتزدهر تجاراتها مع المغرب.

وتمثل سبتة تماما مثل مليلية وجزر الكاريبي بوابة المجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا. وتمثل أحدى الوجهات المفضلة للمهاجرين القادمين من جنوب الصحراء.

- مليلية: تتمد مدينة مليلية في المغرب على مساحة 12,5 كلم مربع وتضم خليطا من السكان يبلغ عددهم حوالي 57 ألف نسمة بينهم 40 بالمئة من المسلمين. وتقع هذه المدينة أيضا على الساحل المتوسطي في أقصى شمال المغرب على بعد 150 كلم من الجزائر. ومليلية مرأة قرطاجي ورومانية قديم، وتمركز فيها الإسبان سنة 1496، وتتمتّع المدينة في إسبانيا بوضع قريب من الحكم الذاتي.

وتعتبر اللغة الإسبانية اللغة الرسمية غير أن السكان المسلمين يتكلمون اللغة العربية والأمازيغية (بربرية). وينتشر آلاف الجنود في المدينة التي يراد لها ان تكون نموذجا للتعايش الإسلامي بين مختلف الطوائف.

ومليلية التي هي ميناء بوضع منطقة حرة تهيمن التجارة التي تمثل 50 بالمئة من انشطتها

تعزيز الوجود العسكري الإسباني بالجزر المواجهة للمغرب

■ مدرید- اد ب: فررت الحكومة الإسبانية تعزيز الوجود العسكري لجامعة الوحدات الإسبانية الدائمة المنتشرة على الجزر المواجهة للمغرب، بعد التحركات العسكرية المغربية الجديدة صباح يوم الجمعة.

واعلن نائب رئيس الوزراء ماريانو راخوي خلال مؤتمر صحافي يوم الجمعة عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، ان وصول عدد من الجنود المغاربة الخمسين الى جزيرة (ليلي او برسيل) الصغيرة القريبة من مدينة سبتة، الجيب الإسباني في المغرب، يشكل عملاً «يتعارض مع معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة بين البلدين عام 1991.

واعتبر ان الخطوة المغربية «غير مفهومة»، مشيرا الى ان المغرب هو المستفيد الاول من المساعدة الإسبانية، وان 1.5 مليون مغربي يعبرون كل عام الاراضي الإسبانية في طريقهم من المغرب والى.

وسئل مراوا عن ما اذا كانت مدريدي تعتبر ان الجزيرة تابعة للسيادة الإسبانية، فاكتفى بالقول ان الجزيرة تحظى منذ اربعين عاما بـ«وضع يقبله المغرب واسبانيا، وينص على ان اي من المغرب واسبانيا لن يحتل الجزيرة». وتم احترام هذا الوضع القائم حتى الان. غير ان المغرب قرر من طرف واحد انتهاكه».

وتابع راخوي ان الحكومة الإسبانية تأمل في «رد سريع» على المذكرة الشفهية التي سلمت لليل الخميس الجمعة الى السفارة المغربية في مدرید لطالبة الرابط بـ«اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل العودة الى الوضع الطبيعي» في الجزيرة.

■ مدرید- اد ب: فررت الحكومة الإسبانية تعزيز الوجود العسكري لجامعة الوحدات الإسبانية الدائمة المنتشرة على الجزر المواجهة للمغرب، بعد التحركات العسكرية المغربية الجديدة صباح يوم الجمعة.

واعلن نائب رئيس الوزراء ماريانو راخوي خلال مؤتمر صحافي يوم الجمعة عقب الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء، ان وصول عدد من الجنود المغاربة الخمسين الى جزيرة (ليلي او برسيل) الصغيرة القريبة من مدينة سبتة، الجيب الإسباني في المغرب، يشكل عملاً «يتعارض مع معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة بين البلدين.

وتابع الوزير ان «تحركات زورق دوريية مغربي لوحظت صباح اليوم (الجمعة) بالقرب من جزيرة الملك» الواقعه في مجموعة جزر شرق مليلية، الجيب الإسباني الاخر شمال المغرب.

وأفاد راخوي ان الحكومة اتخذت كل «الاجراءات الضرورية» ولا سيما تعزيز الحضور العسكري الإسباني الدائم على الاراضي التابعة للسيادة الإسبانية والواقعه في القطاع. ولإسبانيا حضور في عدد من الجزر على طول الساحل المغربي.

ولم يوضح الوزير طبيعة هذه التعزيزات او حجم القوات المعنية.

وأفاد من جهة اخرى ان بلاده ارسلت ثلاثة زوارق دورية

من محمود معروف: صخرة مهجورة اضافت ورقة جديدة
ملف ازمة العلاقات الاسبانية المغربية.
على بعد مئات الامتار تربض صخرة
لily، جزيرة صغيرة مهجورة كان الرعاة
المغاربة يسوقون إليها غنمهم، لكن
الجيش الاسپاني كان ما زال يعتبرها
ارضا اسبانية ومحطة لدورياته المراقبة
للهجرة السرية التهريب ويوم الخميس
انزلت البحرية المغربية قواتها فيها ورفعت
العلم المغربي عليها.
صخرة ليلى تقع في مياه البحر
المتوسط مقابل شواطئ مدينة سبتة
المغربية التي تحتها اسبانيا بالإضافة
لمدينة مليلية منذ نهاية القرن الخامس
عشر على بعد اربعين كلم من مدينة طنجة
ومئات الامتار من جبل يونس الغربي
كانت القضية الاولى التي تواجه اانا
بلاسيوس اول وزيرة خارجية اسبانية
في الوقت الذي كانت تحتاج به بعض
الوقت لدراسة ملف العلاقات المغربية
الاسپانية واتخاذ مبادرة لانهاء ازمة

صخرة مهجورة في مياه البحر تضيق ورقة جديدة لازمة طويلة



الجنود المغاربة الذين «احتلوا» جزيرة ليلي يقفون على صخورها

من محمود معروف:
صخرة مهجورة اضافت ورقة جديدة
لملف ازمة العلاقات الاسبانية المغربية.
على بعد مئات الامتار تربض صخرة
ليلى، جزيرة صغيرة مهجورة كان الرعاء
المغاربة يسوقون اليها غنائمهم، لكن
الجيش الاسپاني كان مازال يعتبرها
ارضا اسبانية ومحطة لدورياته المراقبة
للهجرة السرية التهريب و يوم الخميس
انزلت البحرية المغربية قواتا فيها ورفعت
العلم المغربي عليها.
صخرة ليلى تقع في مياه البحر
المتوسط مقابل شواطئ مدينة سبتة
المغربية التي تحتها اسبانيا بالإضافة
لمدينة مليلية منذ نهاية القرن الخامس
عشر على بعد اربعين كلم من مدينة طنجة
ومئات الامتار من جبل يوونس المغربي
كانت القضية الاولى التي تواجهنا انا
بلاسيوس او وزيرة خارجية اسبانية
في الوقت الذي كانت تحتاج به بعض
الوقت لدراسة ملف العلاقات المغربية
الاسبانية واتخاذ مبادرة لانهاء ازمة

بريطانيا توافق على اقتسام السيادة على جبل طارق

■ لندن- رويتز: قالت بريطانيا يوم الجمعة انها وافقت على اقتسام السيادة على جبل طارق مع اسبانيا، الا ان زعيم المستعمرة البريطانية اعلن على الفور رفضه لهذا المسعى الذي يهدف الى وضع نهاية للنزاع القائم منذ ثلاثة قرون.

وقال الوزير الاول بيتر كاروانا

واعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو مشروع السيادة المشتركة امام البرلمان كوسيلة محتملة لانهاء النزاع القديم مع موريد على المستعمرة الواقعة على الساحل الجنوبي لاسبانيا.

وقال انه بعد 12 شهرا من المحادثات امكن التوصل الى بعض المبادئ العامة.

وفي مدريد قال متحدث باسم وزارة الخارجية الإسبانية "نحن نعتبر ذلك نباء ايجابيا".

ولكن ممكلاً انكرام المتحدث باسم حزب المحافظين البريطاني المعارض في مجال الشؤون الخارجية وصف الاتفاق بأنه "مشين". وقال "ذلك هو ما كان

أنا بالأسوos في الوقت الذي دعت فيه المغرب الى إعادة الوضع الى مكان عليه قبل العاشر من يونيو دعت ايضا الى التماعطي مع ازمة جزيرة ليلى يازان، وهو ما يحمل اقرارا إسبانيا بأن المغرب لم يقم بعمل مخالف للقانون الدولي او لغاية الصداقة وحسن الجوار بين البلدين، والمسؤولين المحليين في سبعة المعنيين مباشرة بالتطورات نظرا القرب ترفض مخطط بيكار او ما اصطلاح عليه بالحل الثالث.

ولاحظت على الربط انه منذ الاعلان عن عدم تجديد اتفاقية الصيد البحري صعدت وسائل الاعلام الرسمية والمسلكية الاسپانية حملتها ضد المغرب ووصلت الحملة الى الملك محمد السادس شخصيا وفي خضم هذه الحملة كانت الصحف الاسپانية المزوجة احيانا بتصریحات عنيها،

اعترفت مدرب ذلك نوعاً من التناقض في المأمور في الدبلوماسية المغربية. كانت الربط تتعاطى مع ملف البحري في إطار شمولي للعلاقة البحرية، وفي هذه العلاقات ما هو بل ومرجع كثيراً، والوقف الاستثنائي قضية الصحراء الغربية الأكثر وكانت الربط تحاول أن تغمض كل منها.

أوراق المقلم، كونها ورقة كتبت بآيدي العسكريين الذين كانوا دائماً خلف كواليس العلاقات بين البلدين الجاريين، بعد أن هذا قليلاً توفر عرفته مياه المتوسط الأسبوع الماضي أثر احتجاج مغربي على استخدام الجيش الإسباني لانتها مناورات عسكرية في البحر المتوسط لجزر مغربية دون التشاور أو علم السلطات المغربية.

و قال سررو ان من بين تلك المبادىء تقسم بريطانيا و اسبانيا السيادة على جبل طارق، وكان جبل طارق في اي اقتراح على سيادة المشتركة مع اسبانيا».

عاهل المغرب يغفو عن 8425 سجينًا بمناسبة زفافه

■ الرباط - روتنز: قال القصر الملكي المغربي يوم الجمعة إن الملك محمد السادس أصدر عفواً عن 8425 سجيناً بمناسبة زفافه.

وجاء في بيان أذاعته وكالة أنباء المغرب العربي أن الافتراج سيشمل 1080 من المرضى والمسنين والمعاقين والحوامل والمرضعات.

كما أمر الملك بتحفيض مدة السجن بالنسبة لاكثر من 42200 سجين.

وتزوج الملك محمد السادس بمهندسة الكمبيوتر سلمى بناني في إزار (مارس) الماضي في احتفال خاص بالرباط ولكن الاحتفالات العامة تأجلت إلى يوم الجمعة.

وألغيت احتفالات كانت مقررة في نيسان (أبريل) تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وستستمر الاحتفالات الشعبية ثلاثة أيام أما الاحتفالات الرسمية فستقام داخل القصر الملكي وستقتصر على مدعوين معينين.

الشاعر الفرنسي جاك داراس: العرب إمبراطورية بلغتهم المترفة وأعظم ما في الحضارة العربية روح الترحال!

ثقافتنا «الزاجلة»

خيري منصور*

تلاشى من كتاباتهم من خلال جموعها في كتب، ثم يكتشفون ان التباعد الزمني واليقاعي بين النشر الاول للعابر والنشر الثاني القديم، هو اشبه بالهوله التي لم يتبنوا فيها، فتحن لا نعسح زماناً يقع في قراءة الكتب عن الحداثة، فهو أوجي لقارئه بالحداثة حداهات ولبس واسحة، وبالقياس ذاته فإن الشفافة ثقافات، والبنيوية بنيةات مادمة للسياسات الحضارية متغيرة رغم التلاقي والحوال.

قد لا يحتاج الكاتب العربي الى وضع سؤين حول «نا» الجماعة مثلاً فعل هندي لم يقتصر مثلاً في كتابه عن القراءة الصحف والمجلات او الكتب، اللهم الا اذا كان المقصود بالقراءة عادة عنده تراويف اثنين اصحاب الفضول، بنيةات مادمة للسياسات الحضارية او استثناء لرأي الذي غالباً ما يكون متخيلاً ايضاً كالرسائل اليه.

ان اكثر التفاصيل الخاطئة فالثقافة هي تلك التي تصوغ اسئلة بديلة، ومصنعة بمهارة تقال محترفة.

ولعل ما ينسب الى «لويس التisser» حول هذه المسألة يستحق الكثير من العناية والتمحيص.

فالأسئلة الخاطئة طالما قادت الى اجوبة اكثر توغلًا في التضليل والخداع.

وان كان لنا نتنقل الى مستوى ادنى من التشبيه فليكن على النحو التالي:

رجل جائع، متظاهر غيضاً مفهماً في اي شفاعة، يجد نفسه فجأة يضفي لن يسود له قائمة من الاعطاء التي يجعله اسماءها.

لا اظن ان لاعبه سيسيل على اسم العامل لم يسعه به من قبل، لانه عديم العلاقة بذاته وذاته لسانه.

وما حدثنا نحن العرب على وجه التحديد خلال العقد الماضي يجسد هذا المثال عبر عدة تجليات.

فن اخذتهم من التفكير مثلاً، كنهج وروياً به من ينتسبون الى كيانات نهضة ونبي فجة، ثابون على ماديفعها الى التماستك.

مقاتلاته خلال عقد واحد، نقلتها السؤال العربي معرفة من شجرة الزيونيون والصادار الى شجرة اناناس على سطح القرم؟

فحين كتب فوكوياما مقالته التي اصبحت كتاباً مشهداً سقط سور برلين كان الصادار ينتبه بالفعل ويلوح غصنة وبوجه الهينجي في افق ما، وكان بيده شفقة في افق آخر.

لكن «التماهي» الذي شخصه فانون وابن بني واخرون دفع بناء الاسوار الى الاحتلال بهمها، ولم تكن مجرد صدفة ان تنهي اسوار عربية اعلى مقام من سور برلين المهدوم بعد الاحتلال بهدمه بمشاركة بين حارة وقرية وقرية.

ومثلاً ما «فوكوياما» ملء جفونه عن شوارد نهاية التاريخ، هكذا فعل هنختوتون الذي شغلنا في تفاصيل الحروب القدامى بذاته وبين الكونفوشيوسية، ونحن شتكتون مع محاصلين الكتب كلها.

وຽغينا مقدى بامتثالنا السياسي لن يصدر القمح وقمعه على السفن ذاتها، وحملات الطائرات ذاتها!

تنتهي احصاءات الشارين العرب بعامات تعجب، خصوصاً عندما يكون الرابع شحيحاً واقل من عائدات حائزات الطوابع.

لكن اشارات الاستفهام والبحث عن اسباب غالباً ياتي بالطاقة عليها ولا يكفي احد نفسه ان يسأل لماذا يعزف العربي - الرسل اليه - عن هذه الشفافة الزاجلة؟ اذا كان جسده مهملً وذاته ياتيهم من العادي في الالية الثانية بعد الافت.

فيه شهزاد متكبرة بشاريء، وحالة التختيز المعونية التي اصابتة واستدعته لا يليق به او يفهمها الا ما كتبه احد من حلقة المقصودة في «القدرة العادلة»، وعلى شهزاد المترفة ان تواصل هر الرأس، والامتنال عبر كل الوسائل لاسترضاء شهريار الذي لم يدخل في واقع الحال كما هو في الحكاية، فشهريار امرأة ومؤسسات، تزداد كثافة وظليبتاً باش شفت حتى يبدأ وخشاعاً مثل «ابو بريص» من الجلد، بسر الاستمار، والانتهاكات التي اهتمى بها اباطرة روما المهزومة على اعتماد الوطن العربي المحتل، والمختل!

ان مثقفنا تألف من الماهمش الذي قدف اليه، ويستطيع ان يكتب قارئاً، وامرأة، وحتى شارعاً او غابة من خياله، وان يستعيض عن المخطى بالمتخيل، لكن عليه بعد ذلك ان لا يطالب الناس بان يتصحرفاً خالها!

ومن يكتفي اعواماً لاغفاء ما يجيء قوله، عليه ان لا يجاجاً بهذه اللامالية فالناس في هذه الأرض العربية المساجدة كانتوبت بين ماءين لم يعشروا بعد على من ينوب عنهم في الصهل حتى تغير العنوان، وتشقق السماء!

ان مثقفنا تألف من الماهمش الذي قدف اليه، ويستطيع ان يكتب قارئاً، وامرأة، وحتى شارعاً او غابة من خياله، وان يستعيض عن المخطى بالمتخيل، لكن عليه بعد ذلك ان لا يطالب الناس بان يتصحرفاً خالها!

ومن يكتفي اعواماً لاغفاء ما يجيء قوله، عليه ان لا يجاجاً بهذه اللامالية فالناس في هذه الأرض العربية المساجدة كانتوبت بين ماءين لم يعشروا بعد على من ينوب عنهم في الصهل حتى تغير العنوان، وتشقق السماء!

ان مثقفنا تألف من الماهمش الذي قدف اليه، ويستطيع ان يكتب قارئاً، وامرأة، وحتى شارعاً او غابة من خياله، وان يستعيض عن المخطى بالمتخيل، لكن عليه بعد ذلك ان لا يطالب الناس بان يتصحرفاً خالها!

ومن يكتفي اعواماً لاغفاء ما يجيء قوله، عليه ان لا يجاجاً بهذه اللامالية فالناس في هذه الأرض العربية المساجدة كانتوبت بين ماءين لم يعشروا بعد على من ينوب عنهم في الصهل حتى تغير العنوان، وتشقق السماء!

* شاعر وكاتب من الاردن



JACK DARAS (القدس العربي)

بالنسبة لي، انساً اتفق، افق المستقبل، الشاعر

استرالياً ونكتاً وفيراً ونكتاً ونكتاً، نتكلم اللغة ذاتها، من

العربي على غرار ذلك يتكلم اللغة ذاتها، سواء

في المملكة العربية السعودية او في مصر او

العراق او سوريا... وشعب اميركا الاميرية تكلم

لغات مختلفة ومنوعة... واحد ينظر هذه

الديموغرافية والثقافية، فهل ينظرها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن الشفاعة... وشعب اميركا الروسية والاجنبية

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

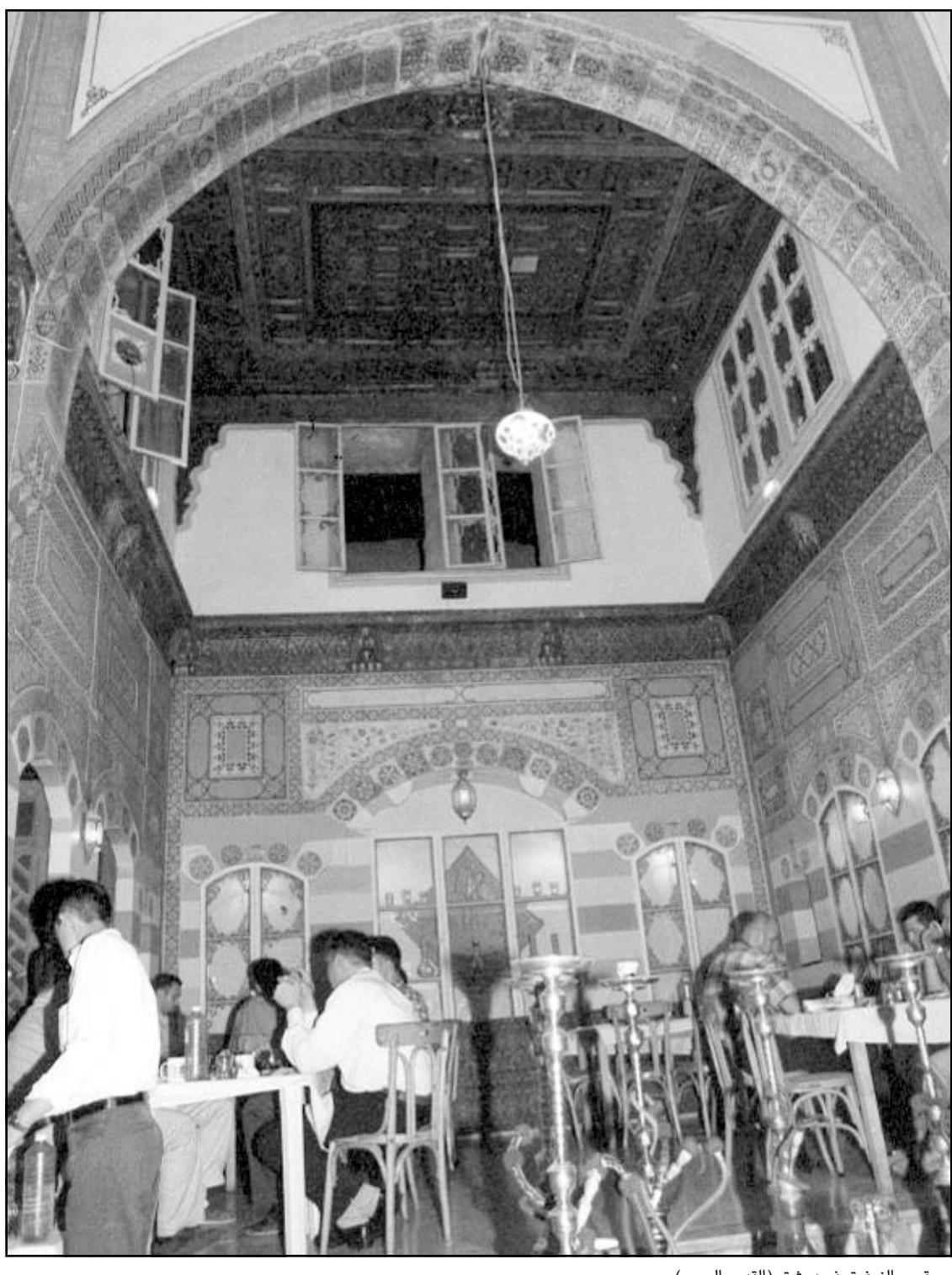
عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على

الضمير؟ اذنك الذي تترجم ديوانك ويتكلم

عن نفسها... وشعب اميركا الكندي

يترجم ديوانك ويتكلم عن نفسها على



مفهوم «النورقة» في دمشق (القدس العربي)



واجهة مقهى «الهافانا» بدمشق (القدس العربي)

«اللاتهرينا» انطفأ ضوؤه.. و«الهافانا» شبه مهجور
و«الروضة» و«نادي الصحافيين»..
ومقهى ومشارب ليلية ما زالت «عالبال»!

«الماهية المفاجيّة»: دمسو

و»الروصه« و»نادي الصحافيين« ..

ومقامه ومشرب ليلاً ما زالت «عالبال»؟

للشرب أو للرقص مساءات الخميس والجمعة والسبت ومن رواده طلبة التمثيل والنقف في المعهد العالي للمسرح والموسيقى ومنهم ايضاً حكيم المزروقي «كاتب مسرحي تونسي مقيم في دمشق»، جمال سليمان، بسام كوسا، جلال شموط، سحر سامي، شكران مرتجي وأدهم راشد وغيرهم، وبالطبع فإن لقمان ديري هو القاسم المشترك بين كل هذه الأماكن وقد سبق أن أقام حفل توقيع ديوانه «وحوش العاطفة» في بار مرمدة عام 2000.

هل يمكن إضافة مطعم وببار «الرئيس» مثلاً مقهى نقافياً رغم تواجد المثل ي يوسف شوبيري ولوئي عيادة وحكيم المزروقي وحتى «أبو عدنان الداغستانى» أحد ظرفاء دمشق المشهورين فيه بين الحين والأخر.

وماذا عن «فريدي» البار الشعبي الروخيص الذي يختلف إليه بعض الصغار على الكتاب والفنانين، إذا كان الأمر كذلك فلا بأس من إضافة «نادي المحاربين القدماء» وهو مشرب ومقهى ومطعم مما إلى القائمة رغم أنه وجد أساساً للمجاهدين ضد فرنسا لكن الكتاب والفنانين تسللوا إليه واعانوا فيه نقاشاً وأكلًا وشربًا..!!

ترى ما هو الفارق الحقيقى بين المقهي الثقافي.. والمقهى الذى يرتاده المثقفون أو الذي يمررون عليه مرور الكرام.. ثم هل يكفي لأن نطلق عليه «المقهى الأدبي أو الثقافي» وب يأتي إليه بعض الفنانين أو الكتاب ليتناولوا فيه البيرة أو فنجان القهوة أو وجة سريعة ليصبح كذلك.. يبدو ان المصطلح بحاجة الى المراجعة آذن..!!

كافيہ «عالبال»:
من اسطبل للخیل الی مقہی استثنائی

ثمة اسطبل للخيول كان مهجوراً نصف قرن أو

يزيد وسط دمشق القديمة حتى جاء مهندس ديكور متخصص وعاشق للثقافة هو «عادل ابراهيم» الذي عمل على تحويله الى مكان جميل «مقهى غاليري» يجمع الاصالة العمارة الدمشقية وروحها الحいمية، فيما تنتشر أغاني فيروز في ارجاء المكان ثمة قنطر واقواس وجحارة بازلية وسقوف خشبية وأثاث قديم يشبه ما رأه عادل ابراهيم في فيلم «بياع الخوا OEM» لفيروز، وبرى الشاعر والصافى خليل صوباح فى مقابل خاص عن هذا المكان: اذا شئت ان تبدأ صباحك في هذا الديكور الرجبيانى بامكانك ان تغلق قهوتك ب بنفسك في الركوة النخاسية القديمة.. وهناك صالة تضم تصعى الدهانات كما سماه عائشة، والصالون الذى تقام فيه كل افراحها.

الفنانين يساعدهم على لقاء ذويهم أو يؤمّن لهم
لسكن أو ينقل رسائتهم إلى غيرهم، انه باختصار
مركز معلومات ومساندة للقادمين العراقيين، وهو
يضاً قارئ لكتبهم، اعزب وعاطل عن العمل عدا
بعض الترجمات التي تساعد في شؤون الحياة،
كان لا بد لي من الجلوس الى طاولته الشهيرة في
موقع استراتيجية جي يتربح له رؤية الداخلين
الخارجين.. حدثني عن مقهي «الروضة» وابرز
واده من الادباء السوريين وال العراقيين، وعن
صاحب الشركسي الذي ورثه عن والده منذ نحو
خمسين سنة، ورأيته يجالس فنانة تشكيلية عراقة
قيمة في الدنمارك، وجاء اليه عراقي مقم في
لسويدي ليدير أمر اقامته، وسمعت لقمان ديريكي
بطلاق عليه لقب «جسر الحياة» كما البرنامج
تافتزيوني الذي يربط المفقودين من العائلات معاً..
ما زال «أبو حاروب» يتذكر قصيدة الشاعر
جوهاري فيه تقول كلماتها:
البيد عشت الدهر عمر لبيد
غض الصبا ألقاطري العود
اهديك من شعري أعز ولidea
زفت اليك وأنت خير وليد
في الركن نفسه يجلس غالباً الادباء العراقيون
القائمون في سوريا أو القادمون إليها زواراً، ومن
ثارلوف جداً رؤية الشاعر محمد المظاوم المقيم الدمن
دمشق، وقد اهداني ديوانه الجديد الخامس
اندلس بلبغداد، الذي صدر عن دار المدى، وهنا أيضاً
باتي الروائي شاكر الانباري الذي عاد من هجرته
الدوروبية ليقيم في فضاء عربي حميم ودافئ بعدها
عن صفيح الدنمارك، وقد اهداني ايضاً روايته
 الخامسة وكتابه الابداعي العاشر «ليالي الكاكا»
التي صدرت عن دار المدى.
أياٌت في نباتات الوجهة ملقم الوجهة ادباء

ثيوري - في روري - في روبي - في روبي - في روبي
ثيرين بجلسون منهم شوقي بغدادي ووليد
خلاصي وليلي انه يأتي هنا احيانا خيرى الذهبي
ومظفر التواب وغيرهم، أما جلسة الخميس شب
الثلاثاء فهى لمجموعة من الشعراء القصاصين منهم
علي سفر، عابد اسماعيل، خليل صوilyah، خليل
رويش، اكرم قطريب، خضر الاغا، ناظم مهنا،
سامية اسبر، راسم مدهون، ومن الصحافيين نبيل
صالح، نضال حمارنة، علي العابد، سلمان عز الدين
غيرهم وأساس هذه الجماعة مجلة «الف» للكتابة
المجديدة التي أسسها محمود السعيد وسحسان
لسواح عام 1989 واصدرها منها 23 عددا وكانت
مسوتا للابداء الجدد وكتاباتهم المختلفة، وعل جلسة
خميس ممتدة منذ ما يزيد عن العشر سنوات كما
الحال موجودا الى اشعار اعـ...سفـ.

مضى، لعل قلول مثقفي دمشق يبحثون عن مكان يرتادونه.. صور من اعوامى الاخيرة تلاشت معها.. صور من حياتي قبل انفلاش اغفائى الاخير.. وجوه ذهبت وتلاشت وأنا كنت اسيرة الهدىان». تبدو هذينات رجاء طابع حقيقة في ذلك البحث الدائب للمثقفين السوريين في مكان يعتمدونه ويرتاحون اليه تماماً، ويجدون فيه الدفع والحميمية والمائل والمشرب ايضاً بأسعار معقولة، وربما لذلك تحول جزء من مقهي «الروضة» الشهير وسط دمشق الى مطعم، وهذا المقهي ربما يكون الابرز اليوم الذي ينابوب عليه الكتاب والمسرحون نهاراً فيما يمضي بعضهم جزءاً من الليل في «نادي الصحافيين»، وهو ايضاً المقهي الذي سلم من تقديم المنشروبات الكحولية لكنه لم يتخل عن فكرة اقامة مطعم في جناح داخلي منه يرتاده السياح والمتلقون واصدقاؤهم!..

من الواضح لزائر «المقهى» تلك الروح الدمشقية التي تطبع معمار المكان ونوعية الرواد، فثمة قاعة مربعة على يسار الداخل تطل واجهتها الزجاجية العريضة على شارع العابد، وعلى اليمين مر تحلته طاولات عديدة يقود الى قاعة مستطيلة داخلية، أما اذا دلف الزائر من الممر الرئيسي الاول الى الداخل فإنه سيواجه ساحة سماوية مكتوفة تصلح للمساءات الرائعة، وفي الركن الداخلي ايضاً يقع المطعم الجديد الذي يوفر لقمة سائحة المراغبين.

في هذا المكان تجد عشرات الرواد whom يلعبون الورق أو الشطرنج وثمة طاولة يجلس عليها نزيلاً دائم من العراق اسمه «لبيد أبو حالوب» صار له هنا نحو ثلاثة وعشرين سنة بعد عودته من روسيا حيث كان يدرس، «أبو حالوب» يرتاد المقهي يومياً من الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر، ثم يعود من الساعة الخامسة حتى التاسعة ليلًا، وهو خبـ

السورين إلا ويتذكر ايام مقوها الالاتر
«القنديل» الذي انطفأ ضوءه، حيث تحول الى من فئة الخمسة نجوم، كان على اذن ان الالاتيرنا أو ما تبقى منها في ظل تحسن الجميع فقدانه، وهكذا قادتني الصديقات الشاعر على «والروائي شاكر الانباري الى أحد احياء الصالاـ حيث يقع مطعم سياحي لمستثمر كبير ما يزال يـ الاسم ذاته «اللاتيرنا» لكن الداخل قد اختلف كـ كما فهمت منهاـ وحين دلفنا اليه مورنا فوق طبقـ الزجاج تسرى المياه تحتها وتبدو الاسمـ سـابـ وحسـبـته لـجـة وـكـدت اـكـشـفـ عن سـاقـيـ!ـ من الواضح ذلك الطابع الـسـاحـريـ الذي يـعـ المـكانـ فيـ دـيكـورـاتهـ الدـاخـلـيةـ منـاضـدـ زـرـقاءـ مـرـتـ وـنوـادـلـ مـتـهـيـئـونـ لـخـدـمـةـ،ـ وأـثـاثـ رـاقـ مـثـلـ أيـ مـوـشـرـبـ فـدـنـقـيـ،ـ رـبـماـ تـكـونـ غـلـاءـ الـاسـعـارـ وـفـقـيـ المـكـانـ لـحـمـيـيـتـهـ السـابـقـةـ ماـ جـعـلـ الـادـبـاءـ وـالـفنـ يـنـفـضـونـ عـنـهـ الىـ غـيرـ رـجـعـةـ!ـ

لـقدـ كانـ حـافـلاـ بـمـرـيـدـهـ ذاتـ عـقـودـ خـالـيـةـ تـعـودـ بـداـيـةـ السـتـيـنـاتـ وـقدـ تـعـاـبـ عـلـيـهـ روـادـ كـثـرـ الوـسـطـ الـادـبـيـ مـنـهـمـ الشـعـرـاءـ عـلـيـ الجنـديـ،ـ مـدـدـ عـوـانـ،ـ مـصـطـفـيـ بـدوـيـ،ـ بـنـدرـ عـبدـ الـحـمـيدـ،ـ حـمـزةـ وـالـشـاعـرـةـ الـراـحـلـةـ دـعـ حـدـادـ وـمـنـ الـجـدـيدـ مـنـ الشـعـرـاءـ خـلـيلـ صـوـيلـحـ وـأـكـرمـ قـطـرـ وـلـقـمانـ بـيرـكيـ وـاحـمـدـ اـسـكـنـدـرـ سـلـيمـانـ «الـقامـ وـمـنـ الـفـنـانـينـ التـشـكـيلـيـنـ زيـادـ قـاـقـ،ـ شـرـيفـ مـحـمـدـ وـغـيرـهـمـ،ـ اـضـافـةـ إـلـيـ الشـاعـرـ عـدنـانـ قـرهـ شـوـلـيـ.ـ تـرـجـاءـ طـابـعـ فـيـ روـايـتهاـ «ماـنـفـيـسـتـ الـهـذـيـانـاتـ»ـ هـذـاـ المـكـانـ:ـ «الـلاتـيرـنـاـ عـالـمـ مـتـنـاقـضـ مـضـيـ».ـ اـقـ

الـلاتـيرـنـاـ تـسـلـمـهاـ اـنـاسـ جـديـدونـ.ـ تـجـارـ اـسـتـثـمـارـ بدـأـواـ بـتـغـيـرـ مـعـالـمـهـاـ،ـ سـتـحـولـ قـرـيبـاـ الـمـدـيـدـ فـاـخـرـ.ـ عـالـمـ تـكـسـرـ اـمـوـاجـ الزـمـنـ مـضـيـ.ـ عـاـنـةـ النـقـائـصـ،ـ الـهـيـةـ،ـ اـنـتـ عـبـدـ الـلـاتـيرـنـاـ،ـ تـنـاهـيـةـ

بـ فـيـهاـ مـنـ وـرـاتـ..ـ!ـ

الـمـشـرـوـبـاتـ بـفـتـاوـيـ 1525ـ رـيـماـ هيـ حـينـهاـ

خـلـيلـ حـتـىـ اـبـرـ لـلـامـكـةـ تـهـ بـعـمانـ يـالـهـافـانـاـ منـ الـكـتبـ ماـ مـنـ شـربـ بـيـرـ،ـ نـحوـ اـصـحـافـيـنـ ظـلـلـ وـخـلـيلـ سـيـدـيـقاـنـ وـسـيـلـحـقـ شـقـ شـاكـرـ لـاتـ سـريـعـةـ

تـئـةـ تـقـرـيبـاـ نـ..ـ وـاـنـاسـ وـحـ لـلـنـخبـةـ لـىـ طـاـولـتـهـ السـاخـرـةـ،ـ اـنـ مـنـ روـادـ

ةـ (ـروـانـيـ)ـ هـلاـ مـثـلـ،ـ عـادـلـ تـ،ـ عـادـلـ (ـروـانـيـةـ)ـ،ـ السـيـدـ

تاريخ شراب القهوة وفحلها وما كتب
مخطوطات، وما روي عنها من حكم ومن ثُن
وكيف تعرضت الى التحرير كأنها من
المنكرة في أيام سابقة وأغلقت المقامي
الوعاظ في مصر عام 1520 وفي مكة عام
نتيجة التردى الاخلاقي الذي شهدته المقاصد
كما يقول مؤلف الكتاب.

لم تكن تمر دقائق قليلة على لقائي بـ
فوجتنا بقدوم الصديق الناقد العراقي العلامة
ماجد السامرائي، حدث كثيرا ان التقى
وتونس وهو ينتصب أمامنا في مقهى
الدمشقي متأطراً كعادته مجمعة
الجديدة، وستنتقل نحن الثلاثة معاً بعده
القهوة في الهافانا «سر الفنجان 40»
دولار واحد» الى تناول البيرة في نادي
«سر الزجاجة 40 ليرة ايضاً» وسألنا
صامتين تقربياً حتى منتصف الليل فيه
السامرائي ينتقل بنا من موضوع الى آخر
بنا فيما بعد الرواية العراقية القديمة في ده
الانباري الذي حاول جاهداً القيام بداخل
بفغل «البيرة» لكن دون جدو!...
كانت مقاعد نادي الصحافيين متتا
بالرواد «فنانون.. ادباء.. صحافيون
عاديون لا علاقة لهم بالابداع» فالمكان مفت
ولغيرها، ولتحت من بعيد لقمان ديركي ع
العتيدة يجالس احدى العجائب بكتاباته
كما علمت منه ذلك فيما بعد وعلمت ايضاً
نادي الصحافيين: خالد خليفة
وسيناريوست، عبد الرحمن حمود «
محمد «شاعرة» حكم البابا سيناريوس
حمود «شاعر وصحافي» رجاء طابع
حسنة عبد الكتبه «هاد و صحاف» مما

دمشق-«القدس العربي»
-من يحيى القيسي:

«ماتت الالاترنا القديمة.. هاجس زوالها يسيطر
عليه.. لا استطيع ان اقول انها لن تكون موجودة في
هذه المدينة بعد اليوم.. لا استطيع تقبل فكرة اغلاقها
مرحباً لتحول الى مكان مختلف كلها عن الالاترنا
القديمة!! اللوحات على الجدران، المناضد،
الكراسي، دورات المياه.. صفاقة النداء.. عبق روح
الفن والثقافة المتعق في اجوائها.. روح حزينة!..!
تلك مقاطع من رواية لكاتبة السورية رجاء طابع
اصدرتها مؤخراً واسمها «مانفيست الهذيات»..
وهي نزيلة دائمة لمقاهي دمشق وروايتها هذه سيرة
ذاتية ادبية تدور احداثها في المقاهي والشوارع
وشخصياتها من الذين يطربون هذه الامكنة من
الاباء والفنانين، ولعلها تكون من الروايات العربية
النادرة التي تنتبه لهاي المثقفين وما يدور فيها!

اربعة ايام قضيتها في دمشق متحولاً بين مقاهيها
العديدة متبعاً مشورة الاصدقاء الذين يؤمنونها اذ لا
قيمة للأمكنة دون انساها الذين يعمرونها في العشي
والابكار.. هل ثمة جديد في وصف «مقهى الروضة»
مثلاً بساحتها السماوية المكتشوفة وبقاعته الفسيحة
وتاريخه ونوع حجارته وطوله وعرضه دون
الانتباه الى «أبو حالوب» العراقي الذي يكاد يقيم
فيه اكثر من بيته.. وهل يمكن تجاوز مشاغبات الفتى
الضاحك ابداً الشاعر لقمان ديركي وهو يكاد يهر في
اليوم الواحد والليلة على كل مقاهي دمشق
واباراتها.. ثم لا تستوقف المرء ملاحظة الفنان
التشكيلي المبدع أحمد معلا وهو يعلن بملء فيه: يا
اخي لا توجد عندنا مقاهي ثقافية في دمشق.. توجد
امكنة بتادها المثقفون: للنسمة، بما لهك، لا يمكن

اعتبارة مقاهي ثقافية تتنج حالات حقيقة...!
كان لابد من اكتشاف الأمكنة بتفسي اولا
والاستماع الى ملاحظات وتعليقات الاصدقاء
والعاملين في هذه المقاهي ايضاً والبحث عن آية
كتابات سابقة يمكن ان تقييده... والى الانتباه الى تلك
المرأة العجيبة القابعة في ركن خاص بنادي
الصحافيين دون ان تحدث احداً، وقد ادارت ظهرها
للمجتمع وازوت... ولم تكتف بذلك بل اقامت حولها
جاجزاً من الصحف يسترها عن رؤية الآخرين
والتواصل معهم... سألت عنها فقيل لي انها القاسم
المشتراك بين كل مقاهي دمشق وهي صاحبة
«مانيفست الميديات» رجاء طابع...!

مساء اليوم الاول لي في دمشق التقيت بالشاعر
الصديق خليل صوبيح في مقهى الهافانا وفي المكان
والزمان نفسه التقى العام الماضي الشاعر عادل
محمود وقيل لي ان من رواده الشاعرين الشاعر
العربي مظفر النواب والقاص عادل ابو شنب، كما
كان خاويتا تقريباً من المثقفين حين دخلته وعرفت
فيما بعد انه لم يعد انه من الاماكن التي يحرض الكتاب
والفنانون على ارتياهها، قلبت بصري في خشب
سقفه الجميل، الحفور والمزخرف والمعشق، وفي
رجاجه الواسع الذي يكشف الشارع من زاويتين
فكأنجالس فيه لا ينفصل عن ايقاع الرصيف
الجاور، ثمة ر肯 علوى خاص بالعائلات وهذا
المصطلح «للعائلات فقط» يتبحج المجال للعشاق
والاصدقاء في شرب القهوة والحديث الهادئ بعيداً
عن الأعين، ويمنح خصوصية ما لهم. هل ثمة تاريخ
مكتوب لمقاهي دمشق.. ومن أين لي ان اعرف من كان
من رواده وما دار فيه في أيامه الغابرة.. وما شهد
من لقاءات؟..

تلك اسئلة متشابكة واجهت فيها الصديق خليل
صوبيح المشرف الثقافي في جريدة «نشرين»
والشاعر الذي سيصدر روايته الاولى قريباً لكنني
لم أجد ما يشفي الغليل، ولم تكن ثمة طريقة غير
الرور على هذه المقاهي والحصول على كتاب صدر
مؤخراً عن دار الاهالي في دمشق بعنوان «ال مقاهي
الادبية من القاهرة الى باريس» للفرنسي جيرار
جورج لومير ومن ترجمة د. مي عبد الكريمي، اذ ان
ظاهرة المقاهي الادبية لم توثق بعد عربياً في
مطبوعة ما يمكن الاعتماد عليها!..

سأشترى هذا الكتاب الفرنسي المترجم في الايام
القادمة واقرأه دون ان أجده فيه شيئاً يفي عن مقاهي
دمشق او حلب فقد ركز الكاتب فيه على مقاهي
القاهرة والاسكندرية وانتقل الى مقاهي تركياً
وفرنسا في تفصيلات مفيدة ولم ينس ان يستعرض



(Continued from back cover)

علاقات اسرائيل مع شبه القارة الهندية: رؤيتان هندية واسرائيلية (11)

طرار رئيس الباكستان السابق التقى بوایزمان في انقرة وقال له: لقد سمعت الكثير عنك كرجل سلام اسرائيل كان لها تمثيل دائم في اسلام اباد في عهد حكومة الوحدة الوطنية لبيريس وشامير



وإذا لم تكن هذه التأكيدات السرية وعن طريق طرف ثالث كافية، فقد عمدت باكستان للتاكيد للاسرائيليين عن نواياها السلمية. ففي مقابلة مع القناة الثانية التلفزيونية، أعلن حسين سيد وزير الاعلام والقرب من رئيس الوزراء شريف، بأنه يجب «الا يشعر أي بلد بالتهديد من تجارب باكستان النووية، لأن باكستان لم تهدد مطلقاً أي بلد آخر، ولا تنوى أو ترغب في أن تفعل ذلك في المستقبل». وعندما سُئل عن «القنبلة الإسلامية»، أجاب:

ـ لقد أوضح رئيس وزراء باكستان السيد نواز شريف، بأن باكستان تؤمن بان القنابل ليس لها دين، ومن غير العدل ومن الخطأ وصف برنامج باكستان النووي بالفاظ دينية لأننا لم نقل أن قنبلة الهند هي قبلة هندوسية، رغم أن في الهند حرباً هندوسياً أصولياً حاكماً.

وبينما رفض الكشف عن أساس المخاوف من هجوم اسرائيلي ضد باكستان، أعلن «أن هذا ليس هو موقف باكستان الرسمي». وبعد أيام قليلة، كرر وزير الخارجية الباكستاني جوهر أبوب خان في مقابلة مع صحيفة «يديعوت أحرونوت» تأكيدات مشابهة:

ـ إن هذا الشعور ينعكس في التقدير الإسرائيلي لباكستان النووية. ففي مطلع الثمانينيات برزت باكستان في المداولات الأمنية داخل إسرائيل، غالباً ما كانت تظهر مطالبات بادخال باكستان في أي ترتيبات إقليمية للحد من التسلح. وبالتدريج، أصبح يقل احتمال أن تصبح قنابل باكستان «إسلامية»، أو أن تنتقل سلطتها النووية وتكتنلوجيتها النووية للبلدان الإسلامية أخرى. وأصبح ينظر إلى المسعي الباكستاني على أنه شأن جنوب آسيوبي، له مضمون مباشرة محدودة بالنسبة للشرق الأوسط. وبينما يمكن للتحرك الباكستاني أن يشعل سلسلة من ردود الفعل في المنطقة، ويشجع بلداناً مثل إيران والعراق على السير في الطريق النووي، الا أن الكثيرون من الحالين والمعلين الاسرائيليين يقللون من شأن الآراء القائلة بامكانية أن تصبح «قنبلة إسلامية» ولذلك، فإن وجود باكستان نووية لا يعتبر تهديداً مباشراً لإسرائيل.

ويوضح هذا الموقف المحاول تجاه باكستان النووية مخاوف اسرائيل من القنبلة الإسلامية.

القنبلة الإسلامية

هل للقنبلة دين؟ بالطبع لا. ولكن التحول في النظرة الباكستانية من قنبلة بظواهر التزاولات الاقليمية ذات الصلة ولو ظائف يعكس مظهراً من مظاهر التزاولات الاقليمية ذات الصلة بالشرق الأوسط وشبه القارة الهندية. وبهذا الصدد يقول التقرير الاسرائيلي: «أدب القيادة الباكستانية منذ مطلع السبعينيات على تصوير برنامجهم النووي على انه مشروع إسلامي. وإذا كان رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو قد سماه بالقنبلة الإسلامية، فإن الجنرال ضياء الحق أعلن بإنجازات باكستان سوف تكون في متناول أيدي البلدان الإسلامية الأخرى في الشرق الأوسط.

ـ وأعتبر القادة والعلمون الباكستانيون بعده، أن البرنامج النووي ححاولة ومسعي إسلامي، وطلبوا الدعم السياسي والمالي من دول الشرق الأوسط الغربية بالاتفاق. وأعطي التغدم الديني مسامين يجاذبة لمسعي باكستان على الطريق النووي وكذلك تأييداً رمزيّاً من دول إسلامية أخرى. وسعياً منها الى نيل دعم الجماهير الإسلاميين خارج حدودها يأتي تعهد باكستان بمشاركة ما تملكه من خبرة وعلوم ونتائج مع «الأمة».

ـ ولكن هذه الاستراتيجية تم خضت عن إشكاليات، خصوصاً عندما اكتسبت باكستان قدرات نووية، وبدأت تتحقق مواصفاتolle في تخوم القوة النووية. وعملت المخاوف الدولية المتضادة من الاختبارات النووية، واقامة أنظمة متعددة غير نووية على بعد كيلومتر الموقف الشعبي. فعلى المستوى الاستراتيжи، كان من لحتم أن تتعرض رغبة باكستان في «مشاركة» ثمار جهودها الى النقد الشديد والضغط والعقوبات من دول الغرب. وكان من الممكن أن يؤدي ذلك إلى سد الطريق أمام باكستان. ولكن كانت هناك مؤيدة وأعتبارات سياسية، ذلك أن باكستان التي تعاني من الفقر، وتتدنى النمو، والاعتماد على المساعدات الخارجية، كانت ترى أن القدرة النووية وحدها هي التي تزودها بوسائل لتحقيق دورها

الجدل الداخلي في باكستان

ويشرح التقرير بعض مظاهر الجدل الداخلي في باكستان بشأن العلاقة في إسرائيل بعبارات جاء فيها: ينكر القادة والمسؤولون الباكستانيون باستمرار التقارير بوجود اتصالات مع إسرائيل. وبسبب الضغوط الداخلية وحساسية القضية، فهم يسعون للتاكيد بأن باكستان لا تتحرك للاقرابة من إسرائيل. وفي أيلول (سبتمبر) 1993، وبينما رحب رئيس الوزراء الباكستاني معين قريشي باتفاقات أوسلو وبالاعتراف المتبدد بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، أعاد التاكيد بأن باكستان لم يكن لديها خطط للاعتراف بإسرائيل. وبعد شهرين، اسرعت باكستان لإنكار تصريح السفير الإسرائيلي في نيودلهي بأن دبلوماسيين من كل البلدين كانوا على اتصال للباحث حول الاعتراف الباكستاني بإسرائيل. لكن وسائل الاعلام الباكستانية كانت تشك في الموقف الرسمي لأن وزير الخارجية نفسه كان قد صرخ بالشروع في تحقيق سريع لمعرفة المسؤولين الباكستانيين الذين اجرروا الاتصالات التي اعلن عنها الاسرائيليون». وفي كانون الثاني (يناير) 1994 أخبر سكرتير البرلمان للشؤون الخارجية ن. د. خان الهيئة التشريعية بأن باكستان لا تعترف بـ«الكتنولوجيا النووية، تكون قد تخلت عن أهم مصدر قوه استراتيجي عندها».

ونتيجة لذلك، شعرت باكستان أن من الحكمة الابتعاد عن مظهر «القبالة الإسلامية» وبدأت تظهر بمظهر اللاعب الذي «يتصرف بالمسؤولية» في المنطقة، والذي لا يتورط في نقل التكنولوجيا الحساسة لأطراف ثالثة. وما كانت البلدان الإسلامية في الشرق الأوسط هي «الأطراف الثالثة»، كان هذا الوضع رسالة بارعة وذكية لإسرائيل، وهي أن سعي باكستان لإنجاز برنامج نووبي وصاروخية إنما هو موجه بشكل رئيسي لجنوب آسيا، وبالتالي لا يزعى لخلق إسرائيل من ذلك. وحتى لو سمعت باكستان لاقامة علاقة جديدة مع الهند، على إسرائيل الاعتراف بأن باكستان «تواصل تتبع سياسة صارمة بعد نقل تقيتها النووية الحساسة لبلدان أخرى». وقد قال الرئيس الباكستاني «رفيق طرار» بعد وقت قصير من إطلاق صاروخ غوري «ارض / ارض بمدى 1500 كيلو مترا في نيسان (ابريل) 1998 أن هذا البلد لا يقوم بتصدير التكنولوجيا الحساسة لأي بلد آخر. وأضاف وهو يعي المخاوف الغربية: «نحن لا نساعد برنامج ايران النووي، ولا نبني أن نفعل ذلك». ومن حيث أنه صاروخ «هندي الاختصاص»، فإنه لا يحمل في طياته أي

بإسرائيل، وأنه ما من شك على الاطلاق في عدم النية لإقامة علاقات دبلوماسية مع ذلك البلد.

ويستطرد التقرير مثيرة الى أنه في أيار (مايو) 1994، أي بعد أشهر قليلة من مشكلة غزة، رفضت باكستان تقرير راديو «كل إسرائيل» عن أن رئيسة الوزراء بوطو كانت قد عقدت اجتماعاً مع الرئيس عيزرا وايزمان في جوهانسبرغ، وبناء على الخبر، التقى الزعيمان أثناء حفل تنصيب نيلسون مانديلا رئاسة جنوب أفريقيا، وإن اللقاء كان خطوة لتطبيع العلاقات، وقد قالت إسلام أباد من أهمية الخبر باعتباره «جزءاً من حلقة إعلامية». كما أن وزير الخارجية سردار عاصف احمد علي أكد في آيلول (سبتمبر) للجمعية الوطنية بأنه لم تكن للبلد خطط سريعة للاعتراف بإسرائيل، لأنه «ليس من المصلحة العامة للبلدان الإسلامية الاعتراف بإسرائيل ما لم يحدث تقدم كبير في تطبيق الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين إسرائيل وفي قضية القدس». وانكرت وزارة خارجية باكستان بشدة ما قيل عن التقاء رئيس الوزراء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي رابين قبل أسبوعين اغتياله، أثناء الاحتفال السنوي للام المحتلة.

ويختتم الباحث بـ«د. كوماراسوامي» هذا القسم من التقرير قائلاً: في كانون الأول (ديسمبر) 1995، صرحت مصادر وزارة الخارجية الأمريكية بأن واشنطن فشلت في اقناع باكستان بالاعتراف بإسرائيل، وإن تكون من بين أولى الدول الإسلامية التي تقوم بذلك. وبعد أيام قلائل، أكد جورج كلمتن، السكرتير البريطاني لوزير الخارجية، القول للجمعية الوطنية باكستان لم تكن للامم المتحدة «دوري غولد». وعندها سُئل رئيس الوزراء شريف عن محاولات إسرائيلية مشبوهة في الماضي لهاجمة التسهيلات النووية الباكستانية، رد ردأديلوماسيًاً وأمامضًاً: ليس هذا هو الوقت المناسب للحكم على صدق، أو عدم صدق هذه التقارير».

ويضيف التقرير: لقد أعلنت حتى وسائل الإعلام، التي تحدثت عن مؤامرة إسرائيلية هندية نووية، أن باكستان «اعتبرت باكستان المخاوف الإسرائيلية (من نقل التكنولوجيا النووية لآطراف ثالثة) لا أساس لها من الصحة»، وسخرت من الرأي القائل أن «البلدان العربية ستكون قادرة على استخدام القنبلة النووية الباكستانية للقضاء على إسرائيل قضاء تاماً». وقد أصبحت القنبلة النووية في حقيقة الشيء، هناك حاجة لبيانها، لأنها مازالت معلقة.

أسباب ذلك. فقد قال بارييف أن الخطبة فشلت، لأن الهند أرادت «من» القيام بالعمل القذر نيابة عنكم، دون أن تشاركوا حتى بشيء قليل من جانبكم أنت». وكذلك قال معلق باكستاني في تمويل (يوليو 1988) أن الخطبة فشلت «بسبب رفض إسرائيل القيام بذلك منفردة، وعدم رغبة الهند بالاشتراك في المغامرة».

وبالإضافة لافتقار الهند إلى الحماسة، فإن وجود قيود لو جستية منع إسرائيل من العمل وحدها. ويبدو أن تردد الهند في الانضمام إلى إسرائيل، والقيام بعمل عسكري مشترك ضد باكستان، له ما يبرره. فيبينما يمكن للهند أن تجني فوائد تكتيكية معينة، إلا أن الضربة الواقعية تعتبر معاكسة لمصالح الهندنحوية. ذلك أن الوضع يختلف عن موقع المقاول العراقي، فيليس هنا مساحة عازلة بين الهند والهدف الباكستاني. فهناك قطاع كبير من المنشآت الهندية الاقتصادية والاستراتيجية، مثل مصافي النفط، والصناعات الرئيسية، والأهداف الاقتصادية الاستراتيجية الأخرى التي تقع ضمن مدى قصف الضربات الانتحارية بالأسلحة تقليدية من جانب باكستان. كما أن الهند كانت تفتقر إلى ذلك النوع من الضمانات التي تمكنت إسرائيل من تأمينها في أعقاب

بدأت الاتصالات السرية تأخذ شكلها العلني، فمثلاً كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي عن أن «العلاقات مع باكستان كانت على قدر عال من التقارب، وبخاصة في الثمانينيات، إلى درجة أنها أصبحت على وشك التطور إلى ملاقات دبلوماسية».

وبصيف التقرير: عندما ترأس شمعون بيريس وأسحاق شامر الحكومة وحدة وطنية (1984-1990) كان لإسرائيل «تمثيل دائم في إسلامabad». ومن الجدير بالذكر أن إسرائيل كان لها أيام حكم شاه إيران بعثة دائمة في طهران لكنها كانت غير معلنة، رغم أنها لم يكن تسمى سفارة أو بعثة، فقد كان للإسرائيليين اتصال مباشر مع رئيس، وهي ميزة لم يكن يتمتع بها حتى السفراء المعتمدون. ذكر التلفزيون الإسرائيلي كذلك بان مسؤولين كباراً من كلا البلدين كان يزور بعضهم بعضاً ويناقشون كذلك صفات كبيرة، لكن العلاقات بدأت تضعف في مطلع التسعينيات عندما أصبح القادة الإسرائيليون بمن فيهم بيريس يدركون المصاعبات في علاقات الهند مع إسرائيل.

ومن ناحية أخرى، يستخلص التقرير أن التجارب النووية

ويفت التقرير الانتباه الى أن مركز كاهوتا النووي ليس ببعيد عن الحدود الهندية، ولو أرادت الهند تجنب وصول الإشعاع النووي الى حدودها، لكان عليها تنفيذ الهجوم قبل عام 1984 وذلك عندما بدأ المفاعل إنتاج اليورانيوم المخصب. أما أي ضربة وقائية بعد ذلك العام، فإنها تقود إلى إشعاع غير مقبول، وكذلك فإنها تجر إلى مضاعفات سياسية. ويشير التقرير الى أن التحليل الدقيق للموقف يدل على أن عدم رغبة الهند لم تكن حجر العثرفة الوحيد أمام ضربة وقائية تقوم بها إسرائيل. فقد كانت إسرائيل صفت المفاعل العراقي.

حدثت المخاوف الأمنية لباكستان في مواجهة إسرائيل، والعكس يقتضي ذلك. فقد كان القادة والملحقون الباكستانيون يدركون قبل التحوار، وأيضاً بعدها، النوايا الإسرائيلية. وهكذا صعدت المخاوف القوية من تناقض إسرائيل مع الهند ضد برنامج باكستان النووي إلى السطح. وأما إسرائيل فهي من جانبها تخشى إمكانية نقل التكتولوجيا النووية للبلدان الإسلامية الأخرى في المنطقة. وتبيّن كلا البلدين موافق تثثير المخاوف الأمنية عند طرف الآخر، ويبدو انهما قد توصلا إلى تسوية مؤقتة في أعقاب التجارب النووية التي أجريت في جنوب آسيا.

لقد احتلت فكرة توجيه ضربة «وقائية» للموقع النووي لباكستانية حيزاً منها في الحسابات الإسرائيلية كما بين التقرير الإسرائيلي الذي يقول: لقد أتت جملة مخاوف الهند من برنامج باكستان النووي، والمخاوف الإسرائيلية من وجود «قنبلة سلامية»، إلى تمهيد الطريق لاعتقاد بان كلا البلدين كانا خططان للتعاون ضد باكستان. وبرزت على خلفية هذا الاعتقاد ظريفيات التأمر السائدة لدى باكستان، وأعتقدت باكستان بان هند سوف تسير على خطى إسرائيل، وتقوم بضربة وقائية ضد الواقع النووي في باكستان، مثلما فعلت إسرائيل في العراق. رغم أن قادة الهند انكروا في أوقات متكررة انهم كانوا ينشدون خيارات العسكرية ضد برنامج باكستان النووي، لكن تطورات عينية حدثت في الهند، كان من شأنها أن زادت من مخاوف باكستان.

ففي مقابلة مع «لوموند» الفرنسية في حزيران (يونيو) 1986، ذكر رئيس الوزراء المندوب، راجيف غاندي، مشدداً على تمسك الهند بـ«النزع

بسبب تردد الهند، تسعى لتفاهم منفصل مع باكستان، ويقال أن مساعد شارون (ابراهيم تامير) زار باكستان في منتصف الثمانينيات في مسعى لتبييض مخاوف الباقستانيين، وكذلك توصل إلى عقد صفقات عسكرية تتعلق بالأسلحة التقليدية مع الرئيس ضياء الحق. ومن خلال السعي إلى تهدئة تلك المخاوف توصل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والرئيس ضياء الحق في كانون الأول (ديسمبر) 1985 إلى تفاهم بعدم مهاجمة أي طرف للمنشآت النووية للطرف الآخر.

ويضيف التقرير: لكن هذا الاتفاق الثنائي لم يكن كافياً لائزف تفيل الخطأ، وأصبحت الشائعات عن ضربة وقائية لموقع كاهوتا مصدر تذكرة لوسائل الإعلام الهندية والإسرائيلية والغربية، وبرزت «المؤمرة» الهندية الإسرائيلية لتحتل مكاناً مرموقاً وبشكل منتظم في وسائل الإعلام الباكستانية كذلك. وقيل كذلك إن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد حذر باكستان من ضربة إسرائيلية وشيكة، وفي تموز (يوليو) 1991، قال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف لصحيفة نيوز: إن هناك مخاوف معينة من هجوم إسرائيلي محتمل. وفي آذار (مارس) 1994، قيل إن بعض المسؤولين في القيادة العسكرية كانت

بعض الجمود اليهود الامريكيين المشاركون في تدريبات عسكريات
أمريكية باكستانية مشتركة كانوا يجرون تربيات سورية عن
كاوهاتا. وفي كانون الأول (ديسمبر) 1997، قال رئيس
الاستخبارات العسكرية الباقستانية الجنرال حامد غول أثر
جهازه قد اكتشف في تموز (يوليو) 1988 قيام مسؤول كبير في
السفارة الأمريكية في إسلام آباد بالتحسّس، لحساب أسلحة
البيولوجية، في أحد المطارات، وانه ناقشها الخطير المشتبك الذي

السفارة الأمريكية في إسلام آباد بالتجسس لحساب إسرائيل، ومن بينهم عده وجهت إليه، انه كان يجمع معلومات عن كاهوتو ونم طرده من البلد بهدوء.

وجاء في التقرير: لقد ازدادت هذه الشكوك عشية الاختبارات النووية الباكستانية في أيار (مايو) 1998. وبخلاف المرات السابقة، جاءت المعلومات هذه المرة من مصدر غير متوقع، وهو مصر. في 18 أيار (مايو)، واعتماداً على مصادر مصرية، فقد اتهمه «جاغن» إسرائيل بالخطط لهاجمة باكستان إن هي لم تتوقف عن إجراء اختبار نووي». وادعت وسائل الإعلام الباكستانية بأن اثنين من الاختبارات الهندية الخامسة، كانوا من تدبير إسرائيلي وانضم إلى هذه الجوقة وزير الخارجية الباكستاني جوهر أثيوب خان الذي حمل إسرائيل مسؤولية مساعدة الهند في تجاربه النووية. وزع توamas سيمونس، السفير الأمريكي السابق في إسلام آباد، الاختبارات النووية الباكستانية بشكل جزئي إلى مخاوفهما من هجوم إسرائيلي وشيك على منشآتها النووية.

ولإلاطة التوتر وتتجنب سوء التقديرات والحسابات المكافحة أبلغت إسرائيل باكستان، من خلال الولايات المتحدة، أنها لا تبيت نوايا عدوانية ضد باكستان. كما يذكر التقرير الذي يضيف: في 27 حزيران (يونيو) أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية أنه كانت «هناك انتشار فعلية من هجوم مبيت على منشآتها في أيار (مايو) (أي عشية التجارب النووية الباكستانية)، وقفت من خلال الأنشطة الدبلوماسية المباشرة، ولكن المسؤولين أحبطت من خلال الأنشطة الدبلوماسية المباشرة، ولكن المسؤولين الهندو والإسرائيليين انكروا بشدة أي اشتراك أو تعاون في الاختبارات النووية الهندية، وبالإضافة إلى ذلك، قدمت إسرائيل لباكستان غصن زيتون، ولخص مساعد وزير الدفاع سلفان شالوم الآراء الرسمية بقوله: «حن لا نعتبر باكستان عدواًانا ولم تكن باكستان مطلقاً عدوة لإسرائيل. ونحن بالتألي لا نعتبر

راجيف عاذني في باريس، وأنهم ناقشوا الخطط المشتركة الذي تمثلته تسهيلات كاهوتو النووية. وما زاد من حدة تحاليلات مسائل الإعلام، بيانات رئيس الوزراء الهندي المثيرة للجدل حول عمل باكستان أسلحتها النووية «في متناول أيدي» بلدان تمول البرنامج النووي.

ويختلف محللون حول منشأ نظرية الضربة الوقائية. فقد نقل الصحافي الهندي بهارات كارناند عن رئيس مركز جافى، والمدير السابق لاستخبارات العسكرية الإسرائيلية «اهaron ياريف»، عن عدد خيارات قدمت للهند على مدى سنوات بعضها سبق القصف الإسرائيلي للمفاعل النووي العراقي، وذلك لمساعدة الهند لضرب المنشآت النووية الباكستانية. وكشف ضابط سابق في الواسد اسمه فيكتور أوستروفسكي عن قيام فريق من العلماء بهذا في فترة حكم انديرا غاندي بزيارة إسرائيل في تموز (يوليو) 1984 لمناقشة مخاوفهم من برنامج باكستان النووي.

بناء على تقرير آخر، اقترح ارييل شارون الذي كان عندها وزيراً للدفاع (عام 1983) بان يعمل البلدان معاً لتمديد القرارات النووية الباكستانية.

وبحسب هذه النظرية، ونظرالاعتبارات العملياتية وكذلك للأمنية، سعت إسرائيل للحصول على التعاون الفاعل من الهند لقيام ضربة وقائية ضد كاهوتو. وكان اسم القاعدة الجوية الموجودة في «جامنجار» قرب الحدود الباكستانية الهندية، يرد في وقت لآخر باعتبارها الموقع المناسب ل إعادة التزويد بالوقود. تتبع الحاجة لاشراك إسرائيل في عملية عسكرية ضد الهدف غير بعيد عن الحدود الهندية، على وجود مصاعب عملياتية تواجه سلاح الجو الهندي من حيث دقة التصويب والتهديد.

ويتابع التقرير: من مطلع الثمانينيات، وحتى ما بعد إجراء تجربتين النوويتين الباكستانية في أيار (مايو) 1998، ثلت الخطة

A black and white photograph capturing three young children, likely from a rural community, as they walk through a dry, open landscape. Each child is balancing a heavy load on their head. The child on the left carries a large bundle of sticks and branches. The child in the center carries a large sack. The child on the right carries a large sack and a large pile of straw or hay. The children are dressed in simple, traditional clothing. The background shows a dry, open field with some sparse vegetation and a simple brick wall in the distance.

في هذه الحلقة يحل الباحث البعد النووي في العلاقات بين إسرائيل والباكستان، حيث يتحدث كوماراسوامي عن المخاوف الباكستانية من العلاقات الثنائية بين الهند وأسرائيل واثرها على المشروع النووي الباكستاني. ويشير الكاتب هنا الى التغييرات التي حدثت على رؤية الباكستان بشأن «القنبلة النووية الإسلامية»، وهو اللقب الذي اطلقه ذو الفقار علي بوتو على المشروع الباكستاني، الا ان الباكستان وبعد نجاحها في تطوير برنامجها هذا اعدلت الكثير من مواقفها وحاولا تجرييد المشروع من اطاره الايديولوجي في محاولة منها للظهور بمظهر الدولة المسئولة عن ترسانتها النووية. في سياق اخر، ينقل الكاتب شيئاً من الجدل الداخلي حول العلاقات مع اسرائيل. ويرى كوماراسوامي ان الباكستان رغم اللقاءات الثنائية والتلميحات الاسرائيلية لتطوير العلاقات والتبادل дипломاسي ظلت متمسكة بموقفها الذي لا يريد تطبيعها كاملا مع الكيان الصهيوني.

القدس الع

يتناول التقرير الاسرائيلي في هذا القسم انعكاس الموضوع النووي ولا سيما لدى باكستان على علاقات البلدين، ويقول بهذا الخصوص: لقد أدى برنامج باكستان النووي، وكذلك تجاريها النووية التي جرت في أيار (مايو) عام 1998، في أعقاب خطوة مماثلة قامت بها الهند، إلى إضافة بعد جديد للعلاقات بين باكستان وإسرائيل. فقد مكنتهما الاهتمامات والمخاوف الأمنية المتباينة من إقامة اتصالات مباشرة وغير مباشرة بين بعضهما البعض، وأكد القادة الإسرائيليون على حقيقة أن باكستان لم تكن عدوة لإسرائيل. وقد أصبح من المسلم به على نطاق واسع أن البلدين، مع الهند، قد عبرا حافة الخط الناري، ولكن إسرائيل، بسهولة تجميع وسائل إطلاق الأسلحة النووية، لكن إسرائيل، بخلاف باكستان طورت عقيدة أمنية معتقدة مبنية على الردع النووي. ويعتبر كلا البلدين أن الخيار النووي ضمان في مواجهة التفوق العددي والتقديري لدى أعدائهم. وقد استفاد البلدان من خلال عدة قنوات من نفس الدول المناصرة - الولايات المتحدة وفرنسا. وتعتبر الرغبة الملحة عندهما في طلب وتأمين ترتيبات إقليمية، لا عالمية، للحد من التسلح جزءاً من سياساتها الأمنية، ولذلك فإن موقفهما يمتلك بقدر أكبر من التفهم والتقدير عند الدوائر المعاشرة لانتشار الأسلحة النووية. وبخلاف الهند، فإن رفضهما منذ مدة طويلة التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية غير مبني على اعتبارات أيديولوجية، وإنما لا يبيّن فرقاً ملحوظاً له حول الطبيعة التمييزية التعبصية لنظام الحكم الذي لا يملك السلاح النووي. وترجع طبيعة فهمهما للردع النووي، والحد الإقليمي من التسلح، ومنع انتشار الأسلحة النووية، لاعتبارات أمنية وواقعية.

وبناءً على التقرير: لقد جلبت تجاري باكستان النووي بعدها جديداً للعلاقات الثنائية مع إسرائيل، ولمرة الأولى وضعت إسرائيل علاقاتها مع باكستان على جدول أعمالها السياسية. وبذل



شعرت باكستان أن من الحكم الابتعاد عن مظهر «القبلة الإسلامية» وبدأت تظهر بمظهر اللاعب الذي «يتصف بالمسؤولية» في المنطقة، والذي لا يتورط في نقل التكنولوجيا الحساسة لأطراف ثالثة.. ولا كانت البلدان الإسلامية في الشرق الأوسط هي «الأطراف الثالثة»... كان هذا الوضع رسالة يارعة وذكية لسائر إنسانية.



لقطة من احدى مباريات فريق مانشستر يونايتد (صورة من الارشيف)

فيرغسون: احباطات مانشستر الموسم الماضي تحفز اللاعبين

ستحفز فريقه لتقديم نجاحات في الموسم المقبل، ونقتصر
صحيفة ديلي ميل البريطانية عن فيبرغسون الذي قاد
مانشستر يونايتد للفوز ببطولة الدوري سبع مرات قوله
«انطلاع لي بداية الموسم الجديد. احباطات العام الماضي سيكون
لها تأثير ايجابي وتعطينا روح القتال التي افتقرت بها مانشستر
يونايتد واللاعبين». (ما حققناه في الاعوام الـ10 عشر الماضية
ظاهرة غير عادية واريد مواصلة هذا المنوال».
ومضى يقول «احتلال المركز الثالث في نهاية الموسم الماضي
يمثل المرة الاولى خلال عشرة اعوام التي تنهي فيها الموسم
دون ان تكون في المركز الاول او الثاني».

مانشستر (انكلترا) - روبيترز: قال السير اليمكن بيرغخسون مدرب نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم ان تعثر النادي خلال الموسم الماضي الذي أنهى دون فوز بآية بطولة وذلك للمرة الاولى منذ اربعية اعوام سيحفز لاعبين في الموسم القادم.

مدرب فرنسي لمنتخب بوركينا فاسو

■ وجادوجو - روبيرز: اختار
اتحاد بوركينا فاسو لكرة القدم
رنسي جان بول رابيبه ومساعده
رنسي فرانك تاناسي لتدريب
المنتخب الوطني خلال
صفيفيات المؤهلة لبطولة كاس
المغاربية التي تستضيفها
تونس عام 2004.

اندیہ اوروبا ترفض تعدیلات بطولہ ابطال الدوری

■ لندن- روپرترز: انتقدت الاندية الاوروبية الكبرى الجمعة قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بالغاء المرحلة الثانية من دور المجموعات ببطولة الدوري الاندية الاورووبية ابطال الدوري.

وقالت الاندية ومنها بايرن ميونيخ الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسپاني في بيان انهما ترفض القرار الذي اتخذته الاندية الاورووبية بهدف تخفيف ازدحام جداول المباريات. وجاء في البيان «نحن مذهلون جدا من القرار».

واضاف البيان «هذا التحول الفجائي لا يتناسب فحسب بشكل مباشر مع قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي في ديسمبر (كانون الاول) عام 2001 باستمرار الصيغة الحالية (للمسابقة) ولكنه يتجاهل ايضا رغبة اغلب الاندية التي شاركت في

ورشة عمل الاندية الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في شباط (فبراير) عام 2002 . «نؤيد اباء خيبة الامل وعدم الموافقة على الصيغة التي قدمها الاتحاد الاوروبي لتغيير هيكل اهم منافسة للاندية الاوروبية».

وكان الاتحاد الاوروبي قال انه سيتم الابقاء على المرحلة الاولى من البطولة التي يشارك فيها 32 فريقا يلعبون ضمن ثمانى مجموعات تضم كل منها اربعه اندية.اما الدور الثاني الذي يشارك فيه 16 فريقا سيسىبح دورا حاسما بخروج المغلوب بعد مبارتي ذهاب و اياب بدلا من النظام الحالى وهو دور من اربع مجموعات تضم كل منها اربعه فرق . واتخذ القرار بعد اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم استمر يومين. كما وافقت اللجنة التنفيذية على اعادة تقييم مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي في اجتماعها القادم يومي 12 و13 كانون الاول (ديسمبر).

سکولاری اتخد قرارا بشان مستقبله مع المنتخب البرازيلي

الراجحيتي في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. وكان زيكو ضمن المنتخب البرازيلي الذي خرج من الدور الثاني ببطولة كأس العالم 1982 بعد هزيمته أمام إيطاليا بهدفين مقابل ثلاثة أهداف. ويتولى زيكو تدريب المنتخب الياباني خلفاً لفرنسي فيليب تروسييه الذي استقال عقب هزيمة اليابان أمام تركيا في الدور الثاني من بطولة كأس العالم الأخيرة.

البرازيل السابق زيكو قبولة مهمة تدريب منتخب اليابان التي عرضت عليه قبل شهانية أيام. وبدأ زيكو (49 سنة) الذي ارتبط بنادي كاشيما اندرز لاعباً ومدرباً منذ عام 1991 عمله الجديد مع المنتخب الياباني اعتباراً من 20 يوليو الجاري قبل مباراة ودية أمام الصين يوم 22 آب /أغسطس القادم. ويأمل اليابانيون ايفاده في الترتيب لاقامة لقاء ودي آخر مع المنتخب

بتوقعاتكم». وتتابع «أخذوا جازة وعدني بها رئيس الاتحاد البرازيلي ريكاردو تيسكويرا قبل أن أعلن قراره بعد أسبوعين».

وكانت سكولاري صرح الأسبوع الماضي: «إذا طلب مني تيسكويرا الاستمرار على رأس الجهاز الفني للمنتخب، فلا استطاعه الرفض لأنني أدين له بالكثير».

وفي ريو دي جانيرو أكد نجم منتخب

■ ريو دي جانيرو - أفاد: أكد مدرب منتخب البرازيل بطل العالم لوبيز فيليبي سكولاري بأنه اتخذ قراراً بشأن مستقبله مع المنتخب لكنه لم يفصح عنه.

وقال سكولاري في مؤتمر صحافي: «أعرف جيداً ماذا سأفعل لكنني لن أقول شيئاً قبل 28 تموز /يوليو الحالي»، واضاف مازحاً «اما الان فعليكم انتظار الصحفيين ان تقوموا

المهاجم البرتغالي جواو بينتو يمثل أمام لجنة تأديبية بالفيفا

■ زوريخ - روپرترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن المهاجم البرتغالي جواو بنتيو سيمثل أمام لجنة تأديبية في الاتحاد الجمعة بسبب سلوكه عند طرده في أحدى مباريات كأس العالم الأخيرة. وتقرر بشكل مبدئي حربان بنتيو من المشاركة في كل المباريات بعد طرده في المباراة التي هزمت فيها البرتغال أمام كوريا الجنوبية صفر-1 في الدور الأول لبطولة كاس العالم يوم 14حزيران (يونيو) وذلك لأنه لكم حكم المباراة الارجنتيني انخيل سانشيز في

نستضيفها البرتغال. وتأهل البرتغال تلقائيًا لنهايات هذه البطولة بصفتها الدولة المضيفة وبالتالي فلن تلعب سوى مباريات ودية خلال العامين القادمين. ولم تظهر الكلمة التي وجهها بنتيو إلى الحكم الارجنتيني بوضوح على شاشات التلفزيون لكن كاميلا ليفي مثبتة قرب رأيه الضرورة الركينة سجلت الحادثة. وكان جواو بنتيو أحد لاعبين برتغاليين طرداً خلال اللقاء العاصف مع منتخب كوريا الجنوبية. وخرجت البرتغال من الدور الأول للبطولة.

بطنه، وبنبيو موقف حالياً عن الاشتراك في مباريات منتخب البرتغال وفريقيه المحلي سبورتنغ لشبونة الذي يلعب في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم.

وقال متحدث باسم الفيفا لروپرترز لأن اللجنة التأديبية ستجتماع في مقر الاتحاد بزوريخ «ونحن نتوقع قراراً». وقد يواجه بنتيو عقوبة الحرمان من المباريات الدولية لفترة طويلة وهو ما قد يمنعه من المشاركة في المباريات حتى نهاية المراحل الأولى على الأقل من بطولة الأمم الأوروبية لعام 2004 والمقرر أن

فينابلز يستهل عمله مع ليدز ببيع اللاعبين

■ ليذر (إنكلترا) - رووتزر: عندما يشرع لاعبو نادي رووتزر يونايتد الانكليزي لكرة القدم في التعرف على مديرهم الفني الجديد تيرى فينابازل فان كثيرون منهم يعرفون أن لقائهم الاول معه قد يكون الاخير.

فقد أعلن رئيس النادي بيتر رايدسديل أنه مضطر لبيع عدد من لاعبي النادي لجمع 15 مليون جنيه استرليني 23.2 مليون دولار) وان

برغم وفرة ما لديه من مهاجمين في ليذر.

فهناك فضلا عن كين مهاجمون مثل مارك فيدوكا والآن سميث الذي يتوقع فينابازل مشاركته بصورة اساسية مع منتخب انكلترا ومايكل بريديجز وهاري كيويل وكلهم يتنافسون لاختيار مهاجمين اثنين منهم للموسم القادم وان كان من المرجح ان يباع واحد منهم على الاقل.

سيمضي الاسابيع الاولى من عمله في ليذر.

وتحديد من منهم سيطر للبيع في المزاد من ناحية اخرى. وأول اللاعبين الرشحين للبيع هو لي بوير لاعب خط الوسط الذي دخل بالفعل في مفاوضات انتقال الى ليقبول.

ورغم ان فينابازل من اشد المعجبين باداء اللاعب الا انه قال ان مستقبل بوير في يد بوير وحده، وابدى ناديه

وجاسون ولوكوكس والمدافعون مايكل دوبري وایان هارت وجاري كيلي. ولكن يبدو ان تولي فينابازل مهمه تدريب ليذر وضع نهاية لاي انتقال محتمل للاعب ريو فرنانديز الى مانشستر يونايتد.

وكان ليذر قد اشتري هذا اللاعب من ويستهام بمبلغ 18 مليون جنيه استرليني. وسبق لفينابازل ان اكتشف موهبة هذا اللاعب وهو في السابعة

أيناموتو يتعاقد للعب في صفوف فولهام

■ طوكيو- روبيترز: قالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان لاعب خط الوسط الياباني جونينتشي ايناموتو الذي انهى نادى الارسنال الانكليزى عقدة مؤخرا وافق على اللعب في صفوف ناد منافس اخر في الدوري الانكليزى الممتاز هو فولهام.

وقالت الوكالة ان نادى بيروجيا واتلانتا الايطاليين ابدوا ايضا اهتماما بهما بضم صانع الالعاب ايناموتو (22 سنة) والذي احرز هدافاً لمنتخب بلاده في اول ظهور له في كأس العالم خلال المونديال الاخير الذي شاركت اليابان في استضافته، ولكن اللاعب ابدى رغبته في البقاء في انكلترا.

وأوضح رئيس وكالة انباء كيودو اليابانية: مشهوداً، اما بالفهف: على تنس بيدفون،

■ باريس- روبيترز: قال رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم كلود سيمونيه ان فرنسا ستختار الاسبوع القادم مدرباً فنياً جديداً للمنتخب الوطني من بين اربعة مرشحين. وسوف يعقد سيمونيه الذي اقال الاسبوع الماضي روبيه لومير المدير الفني للفريق في كأس العالم مقابلات الاربعاء القادم مع الاربعة وهم ريمون دومينيك وفيليپ تروسييه وجاك وهكذا فإن المدير الجديد لفريق ليز

الايرلندي روبي كين الذي يهدو ان ستي芬 ماكفيل واوليفر داكورت رحيله سيكون مصدر انزعاج لفينابلز.

يعرضهم ليز للبيع لاعبو خط الوسط الذي شارك في بطولة الامم الاوروبية عام 1996.

البولندي اوليساديبى ينضم الى برمونغهام سيتي

العربيه بين ايناموتو ونادي فولهام ونادي جامبا اوسيكا للاشيه للتتصدر مجموعتها في الدور الاول.

■ اثنينا-رويترز: قال مصدر في نادي برمونغهام سيتي الصاعد حديثا الى الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم ان المهاجم البولندي ايمانويل اثنينا-رويترز، قال مقابل المادي لانتقال اللاعب النيجيري المولد، وظهر اوليساديبى بشكل رائعا في التصفيات الاوروبية المؤهلة لكان الاسبوع اغلى لاعب يوقع للفريق الانكليزي عندما اكمل انتقاله من فيرق

العالم في برمونغهام هو اليو سيسى قائد المنتخب السنغالي الذي اصبح هذا الاسبوع اغلى لاعب يوقع للفريق الانكليزي عندما اكمل انتقاله من فيرق

الى روسي وريبر ونادي يوهانسبرغ للصحافيين «اقتفنا على المرشحين المحتملين». واقتيل روجيه بعد ان خرجت فرنسا بطل اوروبا وحاملة لقب بطولة العالم 1998 من الدور الاول لنهايات كأس العالم الشهر الماضي دون ان تحقق انتصارا او حتى تحرز هدفا واحدا. ويعمل دومينيك مدربا فنيا لمنتخب فرنسا تحت 21 عاما وكان جيرار مساعد اللومير، ونجح تروسبيه في قيادة اليابان للوصول على نحو

برونيلو جياني استرليني 2,31 مليون يورو، وبرونيلو جياني استرليني 1,5 مليون يورو، وصعد برمغهام سيتي إلى الدوري الممتاز بعد فوزه على نورويتش سيتي في مباراة فاصلة في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي.

العالم التي استضافتها كوريا الجنوبية واليابان، وخرجت بولندا من الدور الأول للنهائيات.

وسينضم المهاجم البالغ من العمر 23 عاما إلى لاعب آخر شارك في كأس العالم تفالن تفاصيل عن مدة العقد أو

فريق باناتيكوس اليوناني، وقال المصدر لرويترز: «من المتوقع أن ينهي كل شيء في الأيام القادمة لكن الناديين توصلوا لاتفاق». ولم تعلن تفاصيل عن مدة العقد أو

متحاجي إلى دوره الثاني في هامبورغ كأس العالم الشهر الماضي، وأما سانتيني في فقد اولبيك ليون للفوز بالدوري الفرنسي لأول مرة في أيار (مايو) ثم استقال.



اللعبة الاسبانية ارانتشا سانشيز

دوره بروکسل للتنس سانشيز وشيت الى ربع النهائي

هزمته امس امام مواطنه ديفيد سانشيز 5/7 و 6/3 . ورغم ان فيريرو فاز بالمجموعة الاولى وبدا انه في طريقه الى الدور الثالث الا ان سانشيز كافح بقوة ليتربع الجموعتين الثانية والثالثة ويحجز مكانا في دور الثمانية .

كما صعد الى الدور الثالث الارجنتيني غاستون جوديو بعد فوزه الصعب على اللاعب الروسي غير المصنف ميخائيل يوجني 6/7 و 4/6 . وشهدت بطولة سويسرا مفاجأة كبيرة في الدور الاول عندما خرج الارجنتيني ديفيد نالبانديان وذلك بعدما دخل التاريخ بفضل ادائه المبهر في بطولة ويمبلدون للتنس وجاء خروج نالبانديان بعد هزيمته امام بافل روست ببطولة سويسرا المفتوحة للتنس بعد تأهلة للدور الثالث وخروج اغلب منافسيه الاقوياء . وجاء سعود روست بعد فوزه على الروماني اندري بافل وهو المصنف الرابع 5/7 و 6/7 . وبهذا يكون روست هو السويسري الوحيد الباقى في البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 600 الف دولار .

وزادت امال روست الفوز بالبطولة بعد خروج

ماغنوس يصعد لـ ٩٠ الثمانية في بطولة السوبر

تأهل السويدي ماغنوس نورمان لدور الثمانية
ببطولة السويد المفتوحة التي يبلغ مجموع جوائزها 400 الف دولار وذلك بعد فوزه على السلوفاكي دومينيك هرباتي 6/4 و 6/2 . وقال نورمان بعد المباراة التي جرت «كان لقاء صعبا. انتهت الضغوط الان.. لأنني ساقابل لاعبين أفضل مني في التصنيف». وكافح نورمان الذي وصل الى نهائى بطولة فرنسا المفتوحة للتنس عام 2000 ليتغلب على أصابة استمرت طويلا في الفخذ ويصل الى دور الثمانية في البطولة حيث يلتقي مع المصنف الرابع الاسباني تومي روبيريدو. وتأهل الاسباني روبيريدو لدور الثمانية بعد فوزه على مواطنه جوركا فريل 4/6 و 6/4 . ووصل اسبانيان اخران الى دور الثمانية هما المصنف الثالث كارلوس مويانا الذي فاز على لاعب جورجيا ايراكلي لابازيدze 6/2 و 6/4 والبرت بورتاس. كما تأهل للدور نفسه الروسي نيكولاي دافيدينكو بعد فوزه على لاعب شيلي فيرناندو جونزاليس 3/6 و 6/4 .

اد (السويد) - رويتز: تأهل السويسري مان لدور الثمانية ببطولة السويد المفتوحة حموع جوائزها 400 الف دولار وذلك بعد سلوفاكي دومينيك هرباتي 6/2 و 6/4 و 6/2 . بن بعد المباراة التي جرت «كان لقاء صعبا. ط الان.. لأنني ساقابل لاعبين أفضل مني ». وكافح نورمان الذي وصل الى نهائى المفتوحة للتنس عام 2000 ليتغلب على تأهل طويلا في الفخذ ويصل الى دور البطولة حيث يلتقي مع المصنف الرابع وهي روبيريدو. وتأهل الاسباني روبيريدو 4/6 بعد فوزه على مواطنه جوركا فريل 6/4 ووصل اسبانيان اخران الى دور الثمانية الثالث كارلوس مويانا الذي فاز على لاعب راكلي لابازيدze 2/6 و 6/4 والبرت بورتاس. بور نفسه الروسي نيكولاي دافيدينكو بعد ب شيلي فيرناندو جونزاليس 3/6 و 6/4 .

■ نيوبورت (الولايات المتحدة) - اف ب: خرج الالماني الكسندر بوب
لصنف خامسا من ربع نهائى دورة نيوبورت الدولية فى كرة المضرب البالغة
جوائزها 400 الف دولار، اثر خسارته امام الامريكي تايلور دنت 6-3 و 6-2.
بلغ الامريكي الاخر روجي غينبرى الدور نصف النهائى بتغلبه على

خروج بوب
من ربع نهائی
دوهه نموده دست

باتريشا في الدور الثالث لبطولة الدار البيضاء

■ الدار البيضاء (المغرب) - روبيرت:
أهلت الصنف السادس النمساوية
باتريشيا فارتوش للدور الثالث من
بطولة الدار البيضاء المفتوحة للتنس
التي يبلغ مجموع جوائزها 110 ألف
دولار، وفازت باتريشيا على الامريكية
ريستينا براندي 6/7 و 6/2 و 6/2 . كما
سعدت الايطالية ماريا ايلينا كامرين
على الدور نفسه بعد فوزها الثثير على
بروسية انستاسيا روديونوفا، وفازت
كامرين بالجموعة الاولى 1/6 وواصلت
تقدماها في الجموعة الثانية الى ان
رفعت النتيجة الى 2/5 قبل ان تنسحب
منافستها. وصعدت كلارا كوكالفاما من
جمهورية التشيك بعد فوز صعب على
الرومانية ادينينا جالوفتيس 2/6 و 1/6
و 5/7 . ولحقت بهن الارجنتينية
جيسيلا دوكو بعد فوزها على
الاسترالية سيندي واتسون 3/6 و 6/2 .

مصر تقدم
على مولدوفا في
كأس ديفيز

■ القاهره- روپرزر: تقدمت مصر على مولادوفا 2/ صفر الجمعة في الجموعة الافراوروبية الثانية لકأس يفيز للتنس، فاز كريم مامون على ندرجو جوبوف 6/ صفر و 4/ 6 و 4/ 6 كما فاز عمرو غنيم على يوجيني ولجاروف 6/ 2 و 6/ 7 و 6/ 7 و 6/ 6 صفر. يقام غدا القاء الزوجي فيلعب كريم مامون ومحمد مامون مع سيرجي وتباوف والكسندر اندرنوث. وتقام يوم الاحد اخر مباراتين في قاء الفريقين حيث سيلاع كريم مامون مع بولجاروف بينما سيقابل غنيم جروبوف.

حروج فيريرو
وبافل من ثمن
نهائي دورة غشتاد

■ غشتاد (سويسرا) - اف ب: خرج لاسباني خوان كارلوس فيريرو الروماني اندرى بافل المصنفان ثانيا رابعا على التوالي من الدور ثمن النهائي من دورة غشتاد السويسرية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 600 الف دولار اثر خسارة لاعل امام مواطنه دافيد سانشيز 5-7، والثاني امام السويسري اوك روسيه 7-6 و 7-6 (7-1).

وبلغ الارجنتيني غاستون غاوديو والاسباني اليكس كورتيخا المصنفان سابعا وثامنا على التوالي الدور ربع النهائي بفوز الاول على الروسي ياخائيل يوجني 7-6 (3-7) 6-4، والثاني على مواطنه فيليكس مانتيا 6-4 و 6-0.

10 of 10

■ بروكسل - اف ب: بلغت الإسبان
سانشيز فيكتوريو والنساوية بربارا شين
ولى وثانية على التوالى الدور ربع النه
رووكسل الدولية في كرة المضرب البالغة
نصف دولار بفوز الاولى على مواطنها
باريسيا 6-2 و 6-3، والثانية على التشيلي
وروشوفا 6-4 و 6-صفر.
وتأهلت ايضا الإسبانية فيرجينيا رو
ساسادسة بتغلبها على الكرواتية سيلينا

.٤-٦ وروج كاناس والعيناوي الى

نصف النهائي دوره باسنا

■ باشتاد (السويد) - روبيترز: خرج لارجنتيني غيريمو كاناس المصنف اول من الدور ربع النهائي من دورة باشتاد لسويدية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 380 الف دولار بخسارته امام مواطنه اغوسطين كاليري 6-3 و 7-5 الجمعة.

ليلة المفتوحة بمنس العيناء،

■ باليرمو (ايطاليا) - اف ب: بلغت السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا والارجنتينية ماريانا دياز اوليفا الفرن西سية سيلين بيفغيدير المصنفات ثنائية وسادسة وثامنة على التوالي في دور ربع النهائي لدورى باليرمو الدولى لكرة المضرب البالغة جوازها فى الـ 11 فى دولار، وفازت ناغيوفا على روسية يفجينيا كوليكوفسكايا بـ 7-5، 3-6، 3-6، وفيفيانا على الاوكرانية تاتيانا بيريبينيان 2-6، 4-6، 6-4، وبيفغيدير على اماراتية غام ساربنزى 3-6، 3-6، 3-6.

ميسو يطلب اعفاءه من تدريب السنغال لمدة 10 أشهر لتدريب العين الاماراتي

**تاردي يقول «3 مراحل استعداداً للتحقي
حلم بلوغ نهائيات كأس العالم عام 2006**

آذار/مارس عام 2003 قبل خوض التص
تموز/بوليyo».

ولفت الى ان «المحطة الاهم هي المرحلة الثالث
التي ربما ادت الى بلوغ نهائيات كأس العالم ع
هذا رهن بتعاون الاندلاع اللبناني والجهاز الفنى
الذين سيحضرون لمعسكرات طوال الموسم و
كثيرة».

وكان الجهاز الفنى لمنتخب لبنان بالتعاون م
الدرجة الاولى، استدعى 60 لاعباً اختبروا لمد
ملعب الدينة الرياضية في بيروت لاختيار الافضل
استعداداً للمشاركة في بطولة غرب آسيا في سو
وقد تم اختيار 30 لاعباً هم: زياد الصمد (ج
(النصر) وعبدة طافح ومحمد حلاوة وم
ويحيى هاشم وعباس عطوي (النجمة) ومه
وفؤاد حجازي وعيسي رمضان وكريم كتفاني
(الحكمة) ونزير طي وخليل على (البرج) ومح
ومحمد الايوبي (الاخاء) وحسين سويدان و
وعباس عطوي ومحمد قصاص وربيع عثمان و
(اوبلبك بيروت) واحمد النعماني (الصف
بيضون ويوسف الجوهري (العهد) وحسن نص
 حاجو ونصرت الجمل وهيثم زين (التضامن و
دونابيدان (الهومنمن).

بيروت - اف ب: ذكر المدير الفني الجديد للمنتخب
اللبناني لكرة القدم الفرنسي ريشار تاردي ان «المهمة لقيادة
المنتخب اللبناني صعبة لكنها ليست مستحيلة، وتتمثل
انجاز 3 مراحل لتحقيق حلم وهو ربما بلوغ نهائيات كأس
العالم عام 2006 في المانيا».

واوضح تاردي (52 عاماً) في مؤتمر صحافي عقد
ال الجمعة ان «المرحلة الاولى هي اقامة معسكر في مدينة
طرابلس (شمال لبنان) الاثنين المقبل، وينخرط فيه 30 لاعباً
بينهم 20 دون 23 سنة، ثم التوجه الى دمشق للمشاركة في
بطولة غرب آسيا من 31 آب/اغسطس الى 7 ايلول/سبتمبر
المقبلين الى جانب مباريات سوريا والأردن والعراق
وقطرياً وايران».

وأضاف ان «المرحلة تضم معسكراً ثانياً سيقام عقب
بطولة غرب آسيا استعداداً للمشاركة في دورة الالعاب
الاسيوية الرابعة عشرة في مدينة بوسان الكورية
الجنوبية».

يذكر ان القرعة اوقعت لبنان في المجموعة الخامسة حيث
يواجه قطر في 28 ايلول/سبتمبر، وايران في اول تشرين
الاول/اكتوبر، ومنغوليا في 5 منه».

وتتابع ان «المرحلة الثانية هي الاستعداد لتصفيات كأس
الامم الآسيوية الثالثة عشرة المقررة نهاية شهر تشرين الثاني عام
2004 بمشاركة 16 منتخباً، والتحضير سيبدأ في اواخر

■ بيروت - اف ب: سياحة 23 لاعباً
اجنبية في دورة النادي اللبناني
للسيارات والسياحة الدولية العاشرة
لكرة المضرب التي ينظمها على ملائكة
في بلدة جونية (شمال بيروت) من 15
الى 21 تموز/بوليyo الحالي.
واللاعبون هم: الفرنسيون سيديريك
بيولين وكرافييه لوسكان وجولييان
ميشارد وديمترى لوران، والمغاربة
كريم العلمي حامل اللقب وابراهيم
البرتاجي والبلجيكيان تيموتو ارتيس
وديفيد باسيل والنمساوي توماس
شيسلينغ والاسترالي كامرون ايغل
وسمير مبيوكا من افريقيا الوسطى.
اما اللاعبات فهن: المغربية بهية
محتنس والتونسية سليمية صفار
والفرنسيات فيرجيني رازانو وساندرا
غوينيه وانابيل بونيون والسويسرية
فيرجيني غولو والروسية غولنارا
فاطخينيتينوفا والسلوفاكية سوزانا
كووكوفا والبلغارية انطوانينا
باندجيروفوفا والتشيكية دومينيكا
لوزاروفا وميكاليا باستيكوفا وصيفية
بطولة العام الماضي والبلجيكية دافين
فان دي زانده.

میدلسبره ما زال يامل في ضم البرازيلي جونيهو

■ ميدلسبره (إنكلترا) - روترز: ما زال نادي ميدلسبره الذي ينافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم يأمل في ضم جونينهو لاعب خط وسط المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم رغم قول والده أن الصفة لن تتعقد. وقال ديف الان المتحدث باسم ميدلسبره موقع النادي الانكليزي على شبكة الانترنت «لقد قمنا ما نعتقد انه عرض مغر جدا وادكانوا والده في المناقشات اتنا نريد ان نعيده (جونينهو) مرة اخرى الى ميدلسبره.

وأعلن نادي توتنهام الانكليزي انه ضم الى صفوفه لاعب خط الوسط البلجيكي الشاب جوناثان بلوند. ويبلغ بلوندل من العمر 18 سنة وهو كابتن منتخب بلجيكا تحت 19 سنة وقد وقع عقد انتقال من ناديه البلجيكي روبياكسلسيور موسكرون الى توتنهام لمدة اربع سنوات مقابل مبلغ لم يعلن عنه. وقدرت تقارير صحفية سبق ان تحدثت عن مفاوضات لانتقال بلوندل الى مانشستر يونايتد الانكليزي او شاكه الالماني المبلغ بنحو 800 الف جنيه استرليني (1,24 مليون دولار). وساعد بلوندل ناديه البلجيكي على بلوغ نهائى كأس بلجيكا الموسم الماضى ولكنهم خسروا امام بروجس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد كان هو صاحبه. كما ساهمه اللاعب الشاب في حملة حصد لقبه.

مباريات البرازيل في كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان الشهر الماضي ولعب في اواخر البارزة النهائية التي فازت فيها البرازيل 2/صفر على المانيا. ولم يكشف ميدلسبره عن قيمة المبلغ الذي عرضه على اتليتكو مدريد.

واعلن نادي توتنهام الانكليزي انه ضم الى صفوفه لاعب خط الوسط البلجيكي الشاب جوناثان بلوند. ويبلغ بلوندل من العمر 18 سنة وهو كابتن منتخب بلجيكا تحت 19 سنة وقد وقع عقد انتقال من ناديه البلجيكي روبياكسلسيور موسكرون الى توتنهام لمدة اربع سنوات مقابل مبلغ لم يعلن عنه. وقدرت تقارير صحفية سبق ان تحدثت عن مفاوضات لانتقال بلوندل الى مانشستر يونايتد الانكليزي او شاكه الالماني المبلغ بنحو 800 الف جنيه استرليني (1,24 مليون دولار). وساعد بلوندل ناديه البلجيكي على بلوغ نهائى كأس بلجيكا الموسم الماضى ولكنهم خسروا امام بروجس بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد كان هو صاحبه. كما ساهمه اللاعب الشاب في حملة حصد لقبه.

ومضي اللاعب يقول «واظن الان ان الفريق نستطيع ان نحقق بعض الاشياء» وقال دوركاييف الذي سيرتدى القميص «اثناء عطلي لم يتطرق الى ذهني احتفال بولتون. سعدت كثيرا هنا ولم يكن صعب العودة. تحدثت مع المدرب في كوريا اثنين واثنين وانتهى كل شيء سريعا». كأس العالم) وانتهي كل شيء سريعا». ولدوركاييف (34 عاما) تاريخ دولي شارك منتخب فرنسا في الفوز ببطولة كأس العالم 1998 ثم بطولة الامم الاوروبية عام 2000 اللاعب الى بولتون واندرز في فبراير استغنى عنه نادي كايزرسلاوترن بمقتضى عقد حتى نهاية الموسم. واحرز اربعة اهداف في 12 مباراة وصنع عدة اهداف مما ساعد بولتون على الابتعاد عن شباك المتأخر. وقال بولتون في بيان المدرب المالياني وذلك بمقتضى عقد حتى نهاية الموسم. واحرز مكان للفريق في كأس الاتحاد الاوروبي لكره القدم. وبعد بلووند ثالث صفة يعدها توتهاهم هذا العام تحت قيادة مدربه ومدرب انكلترا السابق جلين هودل حيث سبق ان اشتري النادي جيمي رданاب من ليفرپول ولاعب سلوفينيا ميلينكو اشيموفيتش. وقال نادي بولتون واندرز الجمعة انه وقع عقدا جديدا لمدة عامين مع لاعب خط الوسط الفرنسي بوري دوركاييف الذي ساعد الفريق الموسم الماضي في الابتعاد عن خطر الهبوط من الدوري الانكليزي المتوازن لكرة القدم.

ولدوركاييف (34 عاما) تاريخ دولي حافل فقد شارك منتخب فرنسا في الفوز ببطولة كأس العالم عام 1998 ثم بطولة الامم الاوروبية عام 2000 . وانضم لبولتون واندرز في شباط (فبراير) الماضي بعدما استغنى عنه نادي كايزرسلاوترن الالماني وذلك بمقتضى عقد حتى نهاية الموسم. واحرز وكان صانع الالعاب البرازيلي البالغ من العمر 29 عاما قد انضم الى ميدلسبره للمرة الاولى عام 1995 وسرعان ما حظي بحب الجمهور قبل ان يغادر الى اتلتيكو مدريد بعد ذلك بعامين. وعاد معهرا الى ميدلسبره في ايلول (سبتمبر) 1999 قبل ان ينضم لفريقي فاسكون دى غاما وفلامغو البرازيليين على

وعقد النادي الانكليزي محادثات مع والد اللاعب في اليومين الماضيين لضم جوني فهو الى الفريق للمرة الثالثة. وبعد ان توصل مسؤولو ميدلسبره الى اتفاق بالفعل لدفع مبلغ لنادي جوني فهو الاسپاني اتلتيكو مدريد اجتماعا مع جيري ولو ومناقشة البنود الشخصية وقالوا انهم قدموا للاعب عرضًا مغريا جداً. وقال الان «نعرف الى اي مدى يتابع مشجعون هذه القصة باهتمام بالغ واستطاع ان اوكد لهم اتنا سنبلغهم على الفور ب اي اخبار جديدة بشأنها».

وعقد النادي الانكليزي محادثات مع والد اللاعب في اليومين الماضيين لضم جوني فهو الى الفريق للمرة الثالثة. وبعد ان توصل مسؤولو ميدلسبره الى اتفاق بالفعل لدفع مبلغ لنادي جوني فهو الاسپاني اتلتيكو

عداءة جاميكية تمثل سلوفينيا في بطولات العاب القوى

سلوفينيا على الساحة الدولية. وقال الاتحاد الاروبي لألعاب القوى الاروبي لألعاب القوى انها اعادت جامايكا مارلين اوتو والتي حصلت على جنسية سلوفينيا في ايار/مايو الماضي ان تمثل بلدها الجديد في المسابقات الدولية بعد حصولها على الموافقات اللازمة.

والقرار الذي اعلنه الاتحاد الدولي يمهد الطريق لكي تمثل اوتي (42 عاما) سلوفينيا في البطولة الاوروبية لألعاب القوى المقيدة في اب (اغسطس). وكانت اوتي التي فازت بسبعين ميداليات اولمبية و41 في البطولات العالمية تنتظر موافقة سلطات

■ دارمشتات (المانيا) - رويترز: قال الاتحاد الاروبي لألعاب القوى انها اعادت جامايكا مارلين اوتو والتي حصلت على جنسية سلوفينيا في ايار/مايو الماضي ان تمثل بلدها الجديد في المسابقات الدولية بعد حصولها على الموافقات اللازمة.

اوتي لمنشطات لكن الاتحاد الدولي برأس حزيران (يونيو) عام 2000 بعدما وجه لها المعلم الذي اجري الاختبارات.

وتعيش اوتي في لوبليانا عاصمة سلوفينيا 1998 عندما بدأت العمل مع المدرب السلوفيني

هبوط صادرات بغداد النفطية مع استمرار التسعير بأثر رجعي

لندن - رويترز: قال مصادر تجارية الجمعة إن صادرات العراق النفطية التي تشرف على إمام المتحدة انخفضت في الأسبوع الحالي بـ150 ألف برميل يومياً إلى حوالي 730 ألف برميل في اليوم.

وقالت المصادر إن الصادرات من بناءاً على ميناء جيهان التركى المطل على البحر المتوسط بلغت 4.6 مليون برميل مقسمة بين أوروبا والولايات المتحدة، لكن ميناء الكوكى المطل على الخليج لم يشهد سوى تصدير 500 ألف برميل في اليوم.

ومن المتوقع أن تستكمل ناقلات عملاقان تحويل إربعة ملايين برميل من ميناء البكرى في مطلع الأسبوع المقبل لكن من المرجح أن تتأتباً عمليات التصدير من مرفق جيهان. وفي الشهر الأخير انخفضت الصادرات العراقية عن مليون برميل يومياً بسبب سياسة التسعير يائرة روجي العالى تصر عليها وانشطت لندن لحرمان العراق من فرصة فرض أي رسوم إضافية على الصادرات لا فرقه الامم المتحدة.

وبلغ طاقة التصدير العراقية 2.2 مليون برميل في اليوم.

البنك الدولى يبحث المغرب على مواجهة الفقر

الرباط - روいترز: حث رئيس البنك الدولى جيمس وولفنسون المغرب الخميس على اتخاذ خطوات ملموسة لتفاهم حدة الفقر المتمامي وزيادة معدل النمو الاقتصادى لما يكافحة البطالة.

وقال وولفنسون إن خاتمة زيارة حققت يومين ان الاقتصاد المغربى «مستقر». وأشار بالتجاه الذى حققه البنك من الضروري من الشعب المغربى فرصة. فهو الاقتصادى ضرورى بالنسبة للسكان الذين يتزايدون وضمان انتصاف القفار».

وقال مسؤولون فى البنك الدولى بعد اثنين فى الملة فى العق الماسى. وكان من المكن ان يكون هذا الرقم على ولا تكتار موجات الجفاف.

ويعمل فى القطاع الزراعى الذى يساهم بما يصل الى 20 فى الملة من الناتج المحلى الاجمالى البالغة قيمة 36 مليار دولار أكثر من 40 فى الملة من حجم القوى العاملة المغربية.

وبلغ معدل البطالة 12.2 فى الملة فى الربع الاول من العام الحالى.

وقال وولفنسون ان العامل المغربى الملك محمد السادس الذى جتمع معه لمدة ساعه «حق دبابة طلاق» بعد توليه العرش فى تموز 1999 بوضع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن أولوياته. وأضاف «حيث يتحقق انتصاراً اقتصادياً واجتماعياً».

وتابع ان المكتب ليس «في حاجة الى مبالغ مالية كبيرة» فى الشارع الى القروض وذلك بفضل عائدات الخصخصة.

وأعاد تحرير اتصالات على المغارب بـ3.4 مليار دولار فى الاعوام الثلاثة الماضية من خلال بيع ترخيص قان لتشغيل شبكة هافت محمول وحصة سبتها 35 فى الملة من سهم شركة اتصالات المغرب.

قطارات ايطالية بـ 155 مليون دولار للمغرب

الرباط - اف: اعلن المكتب الوطنى المغربي لسكك الحديد الخميس ان شركة انسالدو بريدا الابطالية قات بعد تقديم 18 قطاراً لهذا المرفق العام بقيمة اجمالية تبلغ تقريباً 155 مليون دولار.

واوضح المصدر ان هذا الاستئجار لم يتم سكك الحديد بهدف الى تعزيز الناتج التجارى والذى يزيد عدد المسافرين. خصوصاً على محور الدار البيضاء - الرباط ودار البيضاء - فاس». مشيراً الى ان «اعمال التي بدات لتوسيع هذين الخطين ستنتهي في 2005».

ويستغرق كل قطار بحسب المكتب، 400 شخص، وتبلغ سرعاً 160 كيلومتر فى الساعة. وهذه القطارات تعمل منذ 1998 فى ايطاليا التي تملك شبكة بشبة بالشيشة الغربية.

واعتبر المكتب ان هذه العملية ستؤدى الى « توفير مهم في الطاقة وتسهيل ملحوظ لعمليات الصيانة».

انخفاض عجز المغرب التجارى المغربي

الرباط - رویترز: قال الهيئة المغربية المشرفة على التجارة الخارجية الجمعة إن الميزان التجارى للبلاد واصل تحسناته فى ايار (مايو) الماضى اذ سجل انخفاضاً بنسبة 27.9 في الملة مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضى ليصل الى 13.79 مليار درهم (1.3 مليارات درهم).

وقالت الهيئة فى تيسان (ابريل) 13.75 مليار درهم.

وأشارت المدير العام لوزارة الارادات فى الاهرامات إلى ان زادت الصادرات 12.8 في الملة الى 36.81 مليار درهم.

ونتج هوبر الواردات أساساً عن انخفاض بنسبة 3.4 في الملة في تكاليف استيراد النفط الخام، بينما زادت الصادرات بفضل ارتفاع صادرات الفوسفات ومنتجاتها بنسبة 9.2 في الملة وصعود الصادرات الأخرى بنسبة 12.5 في الملة.

هبوط عجز تونس التجارى 20%

تونس - رویترز: قال المعهد الوطنى للإحصاء الجمعة ان العجز فى ميزان التجارة الخارجية لتونس انخفض بنسبة 20 في الملة فى النصف الأول من العام الحالى ليصل الى 1.80 مليار دينار (1.33 مليون دولار) مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضى.

ويبلغ العجز فى الشهر السنة الأولى من العام الماضى 2.263 مليار دينار. ويبلغ الصادرات فى النصف الاول 6,554 مليار دينار انخفاضاً من 7,189 مليار فى الشهر السنة الاولى من العام الماضى، بينما تراجعت الصادرات الى 4,754 مليار دينار من 4,926 مليار دولار يساوى 1,357 دينار.

اسهم قطر تهتز على مستوىها على الاطلاق

الدوحة - رویترز: قال متعاملون ان الاسهم القطرية قفزت الى أعلى مستوىها على الاطلاق خلال أسبوع التداول المنتهى الخميس في اتجاه قادته اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة وشركات كبرى أخرى.

واوضحوا ان تلك الفكرة تحققت فيما تعززت ثقة المستثمرين بفضل اسعار النفط وانخفاض اسعار الفائدة وزيادة الاعمال الحكومية.

وأفاد المؤشر العام لسوق الدوحة للاوراق المالية على 2254.94 نقطة ارتفاعاً من 2140.80 نقطة في اسبوع التداول السابق.

وزاد المؤشر 25 في الملة في عام 2001.

وقال سمسار كبير في بنك قطر الاهلي ان «زيادة السيولة وثقة المستثمرين والاداء القوى المتوقع للشركات دفعنا السوق».

صعدوا.

وقال ان هذا الارتفاع تحقق بفضل استقرار اسعار النفط وانخفاض اسعار الفائدة وزيادة الاعمال الحكومية.

عامة لم يكن افضل مما عليه الان.

ويجري تداول نحو 1.55 مليون سهم قيمتها 76.42 مليون ريال (21 مليون دولار) ارتفاعاً من 1.27 مليون سهم قيمتها 55.96 مليون ريال في اسبوع التداول السابق.

وارتفع 21 سهماً ولم يترافق اي سهم فيما يجر تداول اسهم ثلاثة شركات. وكان سهم بنك الدوحة اكبر الرابحين فقد زاد بنسبة 13.8 في الملة الى 75 ريالاً.

الدولار يساوى 3.64 ريال.

دبى تتطلع لشريحة من كعكة المال العالمية وتسعى لجارة سنغافورة وفرانكفورت كمركز تجاري

دبى- من اينال عرسان:

ارتفاع الاسهم التركية مع تجدد الآمال بنهاية قريبة للأزمة السياسية

في البلاد وسط موجة استقالات شهدتها حكومة رئيس الوزراء بولنت اجوبى.

وانتشتلت البيرة التركية ايضاً تغيرها بسبب اتفاقية جديدة تهدف الى تقليل على مليون 661 الف ليرة لدولار بمقدمة عن مستوياتها الدنيا التي تواجهها البلاد.

شبة القراءة عند حوالي 1.7 مليون ليرة الدولار.

وقال أحد المحلين «الغيوم بدت تتشبع بالقوة السياسية الجديدة، هناك توقيعات باحرار تقدم بالتنسيق لخلق اسماً متعلقة بالاتحاد الأوروبي».

وتدخل البنك المركزى التركى الخميس الدعم الالى لليرة التركية بعد اعلان روجي العالى تسرعان ماسحبها.

ويقول روبيش قيادة الجمهورية الارامية لتنفيذ اصلاحات فى طار وسائل الاعلام.

وقال جان وزير الاقتصاد كمال درويش وحسام الدين اوزكان النائب الساسى بروضا حجمها 16 مليار دولاً.

تبراش التركية تفترض 67 مليون دولار لوحدة تكبير

■ اسطنبول - رویترز: قال رئيس شركة تبراش التركية لتكبير النفط الجمعة ان الشركة وقفت اتفاقاً قرض حجمها 67.4 مليون دولار مع بنك اجنبي لتمويل انشاء وحدة تنتقية وقود البىزيل من الكربون.

وقال حسام الدين دانيش رئيس الشركة ومديرها العام في ان 58.1 مليون دولار من الفرض ي Securities البنك الكوكى والاسطير بینما يقدر بـ 3.65 مليون.

وتهدف تبراش الى اقامه وحدة لتنزك الكربون في بريطانيا وهو كوكسيم ينبعه.

اطلاق التزامن مع بعثة الامم المتحدة في مصافتها بازمير في ويتوعد ان تبدأ الودعة في عام 2005.

وستتوافق شركات الـ E&E انجينيرينج اند كونستراكتشن كورب الكوكية الجنوبيه وشريكها التركى جوريش انسات عملية تشيد الوحدة التي تتكلف 97.5 مليون دولار.

تراجع معدل النمو المتوقع من منطقة اليورو

■ واشنطن - رویترز: قال صندوق النقد الدولي الجمعة انه توقعات المجموعة الاقتصادية فى منطقة اليورو تراجعت الى حد ما وان حالة عدم التيقن والمخاطر التزولية فى المنطقة ملطف ضخم يتراوح بين واحد فى اثنين واثنين من المؤشرات.

لكن الصندوق لم يحدد فى تقرير اعتماداً ما اذا كانت اذان كان قد عين فى المثلثة من استهاده سابقاً المعدل تضم خلاصات الدول الالى الاشتراكى.

ويتزوج بين الصفرتين فى الملة.

وعلى صعيد السياسات المالية شجع صندوق النقد اكير ثالوث بول دوبل في منطقة اليورو وهو المانيا وفرنسا وابطاليا على الوفاء بالتزاماتها بتحقيق ميزانية شبه متوازنة او تنتعماً باتفاق بحلول عام 2004.

الآن الصندوق خذم انه يتبع على تلك الالتزام المورطة فى المثالى على الاصحاء فى ضوء ما تضمنه اتفاقية الامم المتحدة فى المثلثة فى عام 2003 فان البنك المركبى الاروپوي ستكون لديه

الصناعة ومدينتا الاعلام والانترنت وكل المناطق التي اسيحت الان مراكزاً اقليمية لمحات من

الشركات الدولية منها اسماء كبيرة مثل باكارات.

وقال الكثيرون ان هذه المشروعات ستنتهى بالفشل، وقال الشيخ على الخليفة الصباح وزير وسائل الاعلام والبيوتى وبريش 9.9 مليون ارتفاعات وارتفاع سهمها 50 طبقاً على مساحة تزيد على 325 الف متر مربع.

على اوائل الشهادات قلت انه سيفشل لكن كثيرون اعتقدوا ان اكتافها بين 300 و500 مليون دولار.

وأضاف مشيرًا الى المشروع الطموح الذي اعلن

برازلة ابتداءً بـ 65 شركة دولية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

وقال القميزي «كانت هناك استجابة كبيرة لافتة من المؤسسات المالية

الخاصة في المثلثة، ولكنها انتهت في اصدارات تراخيص مكانتها

الاسلامي المزدهر واعادة التأمين والعمليات

في شترنبرغ اول (اكبور).

وتقربها على قدم المساواة بين الملايين

الاعمارية والبيوتى وبريش 500 مليون

الذي تستخدمه الشركات في ايلول (سبتمبر) عام

2003.

ويأمل المركب في مطلع اكتوبر الملايين

الى انتهاء اتفاقية تأسيسها.

وأضاف مشيرًا الى اكتافها التي تختلف في

المناطق.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

الادارية.

ويقول المسؤولون ان هذه المنشآت تختلف في قدرتها على خلق الملايين

سعر النفط يتجاوز حاجز 26 دولاراً للبرميل

■ لندن-رويترز: واصل مزيج برنت خام القياس الأوروبي رفاهه في المعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن لجمعة بعد ان تجاوز مستوى المقاومة الرئيسي عند 26 دولارا للبرميل يدعمه اقبال احدى الشركات الكبرى على الشراء.

وفي الساعة 1207 بتوقيت غرينتش كان برنت مرتفعا 44 سنتاً لي عقود آب (أغسطس) التي ينتهي أجل التعامل فيها الأسبوع المقبل ليصل الى 26,40 دولار للبرميل. وارتفعت عقود سبتمبر ايلول 52 سنتاً الى 26,15 دولار للبرميل.

وقال متعاملون ان السوق ارتفعت عن مستوى 26 دولارا الاسباب التالية بعد ان ظلت تحاول اجتياز طوال الاسبوعين الماضيين. لكن من المتوقع ان يواجه برنت مقاومة أخرى عند مستوى 26,56 / 26,36 دولارا.

ودعم أسعار النفط في الصباح ما تردد عن اغلاق عدد من صنافى التكرير في الاجل القريب في الولايات المتحدة.

وارتفع سعر السولار في عقود تموز (يوليو) 3,25 دولار الى 216,25 دولار للطن. وارتفع الخام الامريكي الخفيف بسوق ياميس 42 سنتا للبرميل الى 27,25 دولار في عقود آب خلال المعاملات الالكترونية على نظام اكسيس.

ارتفاع صادرات روسيا من النفط ومنتجاته

■ موسكوا - روبيترز: اعلنت سلطات الجمارك الروسية الخميس
ن صادرات روسيا من النفط الخام زادت بنسبة 15 في المئة في
الفترة من كانون الثاني (يناير) الى ايار (مايو) الى 3,57 مليون
برميل يوميا من 3,10 مليون برميل يوميا في نفس الفترة من العام
الماضي.

وارتفعت صادرات النفط الخام الى دول غرب ووسط اوروبا في
الفترة المعنية الى 2,88 مليون برميل يوميا من 2,71 مليون برميل
يوميا.اما كميات النفط التي شحنت الى جمهوريات الكومنولث
بسقطرة فقد قفزت في الاشهر الخمسة الاولى من 2002 الى
696 الف برميل يوميا من 388 الف برميل يوميا في نفس الفترة من عام
2001.

كما ارتفعت صادرات روسيا من المنتجات البترولية الى
28,68 مليون طن من 24,59 مليون طن في الفترة المقابلة من العام الماضي.

أوروبا تواصل الضغط على أمريكا بنزاع الصلب

■ بروكسل- روبيترز: قالت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي الجمعة أنها ترحب بأحدث قائمة للاعفاءات من الرسوم المرتفعة التي فرضتها الولايات المتحدة على وارداتها من منتجات الصلب لكنها وصفتها بأنها غير كافية.

وأعلنت واشنطن الخميس قائمة جديدة للاعفاءات من الرسوم التي بدأ تطبيقها في آذار (مارس) الماضي وأشارت استياء شركاء الولايات المتحدة التجاريين.

وعقد مسؤولون تجاريون بالاتحاد الأوروبي اجتماعا الجمعة في كوبنهاغن لبحث نزاع الصلب ومن المقرر أن يستمعوا إلى تقرير من المفوضية الأوروبية بما تحقق من تقدم بشأن الاعفاءات.

وقالت متحدثة باسم المفوضية في مؤتمر صحافي «نحن نرحب بالخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة مؤخرا لكننا لا نعتبرها كافية». وأضافت أن اللجنة مازالت تبحث مدى الاعفاءات الأخيرة.

وكانت المفوضية حددت لنفسها مهلة تنتهي بعد أسبوع للبت في تتخاذ إجراءات انتقامية إذا لم تتخذ واشنطن خطوات لاعفاء شركات الأوروبية من الرسوم.

وتبحث سبل تفادي التعرض لفضائح الشركات

■ بروكسل- روبيتز: حذر مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي لخمس من احتمال حدوث فضائح مالية في أوروبا وابدى رغبته في اجتماع مسؤولي الجهات الرقابية والتنظيمية في أوروبا يوم 25 تموز (يوليو) الجاري لبحث سبل مكافحة التجاوزات المالية الشركات.

وبعد فضائح شركتي انرون ووارلدكوم الامريكيتين يعتزم الاتحاد الأوروبي استضافة اجتماع في بروكسل بناء على مبادرة نزيه بولكشتاين مفوض الاسواق الداخلية بالاتحاد الأوروبي.

وتحذر بولكشتاين الحكومات والسلطات التنظيمية من الاحساس بقدرة أوروبا على تحاشي هذا النوع من الازمات التي عصفت بالولايات المتحدة وطلب منهم بذل الجهد لضمان حماية المستثمرين بالشكل الملائم.

ارتفاع مبيعات التجزئة الامريكية

■ واشنطن- رويتز: أعلنت الحكومة الأمريكية الجمعة ان لمستهلكين الامريكيين عادوا للاقبال على شراء السيارات والملابس في حزيران (يونيو) الماضي مما دفع مبيعات التجزئة للارتفاع بمعدل أكبر من المتوقع ودعم احتمالات الانتعاش الاقتصادى. وقالت وزارة التجارة ان مبيعات التجزئة زادت بنسبة 1,1 في المائة في حزيران ليصل اجمالياً لها الى 299,53 مليار دولار. ونمت المبيعات في القطاعات الاخرى غير قطاع السيارات بنسبة 0,4 في المائة.

لكن الوزارة عدلت بالخفض مبيعات شهر ايار (مايو) فقالت انها تراجعت بنسبة 1,1 في المائة بينما كان تقديرها المبدئي يشير الى انخفاض بنسبة 0,9 في المائة.

توقع اقتصاديون استطاعت رويتز ارائهم ان تنمو المبيعات الاجمالية بنسبة 0,7 في المائة في حزيران وان يبلغ النمو بدون مبيعات السيارات 0,5 في المائة.

وحققت مبيعات السيارات نمواً بنسبة 3,4 في المائة في حزيران بعد انخفاضها بنسبة 3,2 في المائة في ايار.

نخاض حالات الافلاس في الدائن

■ طوكيو - روبيترز: قالت مؤسسة للابحاث الجمعة ان عدد حالات الافلاس في اليابان انخفض في حزيران (يونيو) الماضي الى ادنى مستوى منذ 17 شهراً لكنها رجحت ارتفاعاً من جديد بعد ان سجل ثالث أعلى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية في لنصف الاول من عام 2002.

وقالت مؤسسة تيكوكو داتابنك الخاصة ان عدد حالات الافلاس في اليابان انخفض على أساس سنوي في حزيران للشهر الثاني على التوالي اذ تراجع بنسبة 9,5 في المئة الى 1415 حالة وهو أدنى مستوى منذ كانون الثاني (يناير) عام 2001.

وانخفض اجمالي الدين المتربّع على حالات الافلاس بنسبة 1,8 في المئة في حزيران مقارنة بالشهر نفسه من العام السابق ليصل الى 703,1 مليار يين (6,01 مليار دولار).

لكن الاجمالي سجل ادنى مستوى منذ 12 شهراً وانخفض بنسبة 35,5 في المئة عن شهر ايار (مايو).

المنتجون المستقلون سبعة منون الجزء الأكبر من الزيادة

وكالة الطاقة الدولية تتوقع تصاعد الطلب العالمي على النفط

وبدأت بعض الدول الاعضاء في اوبك ممارسة ضغوط من اجل تخفيف القيود المفروضة على الانتاج المنظمة منذ كانون الثاني (يناير). وتوقع جيوف بين المحلل بمؤسسة سيمبران انجيريزيادة الاستهلاك العالمي للنفط في العام المقبل 1,25 مليون برميل يوميا الى 77,5 مليون برميل يوميا.

وقال ان الدول غير الاعضاء في اوبك ستغطي تقريبا كل الزيادة في الطلب العالمي على النفط بضخ كمية اضافية تبلغ نحو مليون برميل. وقال بين بلغ متوسط نمو الطلب في التسعينات حوالي 1,5 مليون برميل يوميا الا ان ارتفاع الاسعار سيواصل تقييد الطلب».

الذى تحرك فيه خلال خمس سنوات وبما يقل عن المتوسط العتاد في شهر ايار، وكان مخزون ذلك الشهر يغطي استهلاك 56 يوميا اي أعلى من العام الماضي لكنه يقل بواقع يومين عن مستوى عام 1999.

على صعيد آخر وقال آدم سيمينسكي من دويتشه بنك «ينتظر ان يصل الارتفاع الاقتصادي ذروته في العام المقبل ومن ثم فاننا نتوقع نمو الطلب العالمي بمقدار 1,3 مليون برميل يوميا».

واضاف «لكننا نتوقع زيادة امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك بنحو 800 ألف برميل يوميا فيما سيضع ضغوطا كثيرة على السعودية للحافظة على انسباط اوبك».

الذى تحرك فيه خلال خمس سنوات وبما يقل عن المتوسط العتاد في شهر ايار، وكان مخزون ذلك الشهر يغطي استهلاك 56 يوميا اي أعلى من العام الماضي لكنه يقل بواقع يومين عن مستوى عام 1999.

على صعيد آخر وقال آدم سيمينسكي من دويتشه بنك «ينتظر ان يصل الارتفاع الاقتصادي ذروته في العام المقبل ومن ثم فاننا نتوقع نمو الطلب العالمي بمقدار 1,3 مليون برميل يوميا».

واضاف «لكننا نتوقع زيادة امدادات الدول غير الاعضاء في اوبك بنحو 800 ألف برميل يوميا فيما سيضغط ضغوطا كثيرة على السعودية للحافظة على انسباط اوبك».

الذى تحرك فيه خلال خمس سنوات وبما يقل عن المتوسط العتاد في شهر ايار، وكان مخزون ذلك الشهر يغطي استهلاك 56 يوميا اي أعلى من العام الماضي لكنه يقل بواقع يومين عن مستوى عام 1999.

على صعيد آخر وقال آدم سيمينسكي من دويتشه بنك «ينتظر ان يصل الارتفاع الاقتصادي ذروته في العام المقبل ومن ثم فاننا نتوقع نمو الطلب العالمي بمقدار 1,3 مليون برميل يوميا».

واضاف التقرير ان مخزون المشتقات الوسيطة زاد 520 الف برميل في اليوم بينما ارتفع مخزون البنزين 210 آلاف برميل في اليوم مما رفع اجمالي المخزون الى 2,63 مليار برميل في ايار.

وانخفض مخزون النفط الخام 20 الف برميل في اليوم فقط ليصل الى 911 مليون برميل اي منتصف النطاق

أوبك تقلص انتاجها الفعلي لكنها تواصل تجاوز سقفها

■ قالت وكالة الطاقة الدولية ان دول أوبك العشر المشاركة في نظام حصر الانتاج خفضت انتاجها بمقدار 140 ألف برميل يوميا في حزيران الماضي لكنها تجاوزت سقف الانتاج الذي حدته لنفسها بمقدار 1,1 مليون برميل في اليوم.

وقدرت الوكالة ان انتاج دول أوبك العشر بلغ 22,8 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي بالمقارنة مع سقف الانتاج الرسمي البالغ 21,7 مليون.

وقالت تقديرات مستقلة ان الزيادة في انتاج أوبك عن الحد الرسمي المتفق عليه بلغت 1,5 مليون برميل يوميا في يونيو.

ويقل تقدير الوكالة للتجاوزات الانتاجية عن

التقديرات المستقلة لان الوكالة اعادت تصنيف زيت اورينوكو شديد الكثافة على انه ليس خاما عاديا مما ادى الى تعديل تقديرات الانتاج لفنتزويلا بالخفض.

ولا يشارك العراق في نظام الحصر الانتاجية بسبب العقوبات الدولية المفروضة عليه.

وبلغ اجمالي انتاج أوبك باضافة العراق 24,45 مليون برميل يوميا في يونيو بانخفاض 250 الف برميل عن انتاج ايار الذي بلغ 24,70 مليون برميل في اليوم.

وقالت الوكالة ان انتاج العراق انخفض بمقدار 110 الف برميل يوميا مع استمرار اثر نظام التسعير باشر رجعي على صادرات بغداد في اطار برنامج مبادلة النفط بالغذاء الموقع مع الامم المتحدة.

■ لندن- رويتزر: قالت وكالة الطاقة الدولية الجمعة إن من المتوقع أن يعاود الطلب العالمي على النفط الارتفاع بقوة في عام 2003 يدعمه الانتعاش الاقتصادي بعد ارتفاعاته الهزيلة في الأعوام الخمسة الماضية.

لكن ارتفاع الانتاج من دول من خارج أوبك سيكون كافياً للوفاء بالطلب الأضافي بحيث لا يتترك للمنظمة فرصة لتحقيق قيود الانتاج إذا أرادت البقاء على مستويات الأسعار حول 25 دولاراً للبرميل.

وقدرت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط، الذي يشمل أول تقديراتها للطلب العالمي على النفط في عام 2003، متوسط الاستهلاك بمقدار 77,3 مليون برميل يومياً بارتفاع 1,1 مليون برميل يومياً بالمقارنة بالعام الحالي.

وقال التقرير "هذا التقدير يفترض سعراً أقل من اسعار عام 2002 وانتعاشاً اقتصادياً معتدلاً وارتفاعاً في الطلب يتناسب مع نمو اجمالي الناتج المحلي".

وبلغ نمو الطلب في الأعوام الخمسة من 1998 إلى العام الجاري 580 ألف برميل يومياً في المتوسط، بانخفاض حاد عن 1,69 مليون برميل يومياً في الأعوام الثلاثة السابقة.

وفي العام المقبل من المتوقع أن يزيد استهلاك الدول الصناعية الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بعد انخفاضه على مدى

من الدول غير الاعضاء في أوبك ارتفاعه في عام 2003). وتابعت «ستظل روسيا مسؤولة عن نحو نصف نمو انتاج الدول غير الاعضاء في أوبك».

وشكل عام من المتوقع ان يرتفع انتاج الدول غير الاعضاء في أوبك بمقادير 700 الف برميل يومياً الى 48,6 مليون برميل يومياً في العام المقبل وتابعت الوكالة ان أوبك التي خفضت انتاجها بنسبة 20 في المئة منذ بداية عام 2001 لدعم الاسعار لن يكون أمامها فرصة لزيادة انتاجها سوى بمقادير 220 الف برميل يومياً في العام المقبل بعدأخذ تدفقات الدول غير الاعضاء في الاعتبار.

روسيا التي تخلت منذ وقت قريب عن اتفاق لخفض الانتاج مع أوبك ستظل تمثل التهديد الاكبر لحصة المنظمة في السوق.

وتتوقع الوكالة ارتفاع انتاج روسيا بمقدار 340 الف برميل يومياً في عام 2003 الى 7,62 مليون برميل يومياً بعد ارتفاعه بمقدار 500 الف هذا العام.

ومن المتوقع ان يرتفع انتاج المكسيك وكندا بمقدار 150 الف برميل لكل منها. لكن سينخفض على الارجح انتاج النفط في بريطانيا والولايات المتحدة وكولومبيا بلوغ الحقول اقصى مستوى ممكن للانتاج.

وقالت الوكالة ان اجمالي المخزونات النفطية لدى الدول

عامين وذلك بنمو قدره 500 الف برميل يومياً.

وفي الدول ذات الاقتصادات الناشئة من المتوقع ان تبدأ الصين اتجاه النمو وتنتشر بين جيرانها في آسيا. ومن المقدر ان يرتفع الطلب الآسيوي بشكل عام بمقدار 390 الف برميل يومياً الى 21,12 مليون برميل يومياً.

وقالت الوكالة ان الطلب العالمي على النفط في عام 2002 جاء أقل من المتوقع. وأشارت الوكالة الى «تنامي القلق بشأن ايقاع انتعاش الاقتصاد العالمي مع اهتزاز الثقة بسبب المخالفات المحاسبية في الشركات والقلق المتعلق بالاستقرار الاقتصادي في أمريكا اللاتينية».

وعدلت الوكالة بالانخفاض تقديراتها لنمو الطلب في عام 2002 بمقدار 170 الف برميل يومياً الى 250 الف ليبلغ 76,1 مليون برميل يومياً

واوضحت الوكالة ان من المتوقع ان يتباطأ نمو انتاج الدول غير الاعضاء في أوبك في العام المقبل لكن هذه الدول ستلبي النصيب الاكبر من نمو الطلب العالمي على النفط.

وأضافت الوكالة ان ارتفاع انتاج روسيا والمكسيك وكندا سيكون اكبر من انخفاض انتاج بقية المنتجين من خارج أوبك ومنهم بريطانيا والولايات المتحدة وكولومبيا.

وقالت في تقريرها الشهري عن سوق النفط "مع الاستثمارات الكبيرة في قطاع الانتاج سيواصل المروض

استقرار الليرة اللبنانية امام الدولار بفضل آمال تخفيف عباء الديون

وأنهى مؤشر بلوم القياسي مرتقاً 0,18 في المئة الى 418,91 الا ان حجم التداول تراجع الى 138457 سهماً قيمتها 1,12 مليون دولار من 11,74 مليون سهم قيمتها 52,51 مليون دولار في أسبوع التداول السابق.

وقال جان لويس قرداحي وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبناني الجمعة ان الحكومة ستلتزم بتعهداتها طرح ترخيصين لتشغيل شبكتي هواتف محمولة في مزادات بنهاية توزع (يوليو) على امل ان تساعد حصصه البالغ في السيطرة على الدين العام.

الآن متداولين قالوا ان هذا التأييل لن ينعكس على السوق حتى اتمام البيع. وقال متعامل «ناقى المستثمرون وعوداً واصيبوا بخيبة امل مرات كثيرة لذا لن يدخلوا السوق حتى يروا شيئاً ملماساً على الارض».

الدولار يساوي 1507,5 ليرة.

ان تحصل من مؤتمر باريس على قروض طويلة الاجل ومنخفضة الفائدة.

ونقوم البلاد منذ فترة بتحويل اذون الخزانة الصادرة بالعملة المحلية الى سندات مقومة بالعملة الصعبة. وقالت في ايار (مايو) انها باعت اصدارات سندات دولية قيمتها 950 مليون دولار.

وقال مصروفيون ان ماليزيا ودول خليجية اكتبت في هذا الاصدار مما خفف الضغوط عن الليرة وساعد في جذب المستثمرين مجدداً الى الليرة في الاسابيع الاخيرة.

استقرت الاسهم اللبنانية في تداول هزيل خلال اسبوع التداول المنتهي الجمعة فيما قال متداولون ان التقدم الذي احرزته البلاد على طريق شخصية اصول تابعة للدولة بهدف خفض الدين العام الضخم ليس كافياً لجذب المستثمرين للسوق الراكدة.

وقال متعامل في الصرف الاجنبي «معروض الدولار يفوق الطلب والبنك المركزي يستوعب فائض السيولة». مضيفاً ان اسعار الفائدة بين البنوك لمدة ليلة واحدة مستقرة عند حوالي 8 في المئة. وأضاف «انها الى حد كبير (نتيجة) انباء مؤتمر باريس».

وعانت الليرة ضغوطاً متنامية على مدار العامين الماضيين مع تزايد المخاوف ازاء قدرة البلاد على الوفاء باعباء خدمة الدين العام، مما اضطر البنك المركزي لاستخدام احتياطياته من النقد الاجنبي للحفاظ على سعر صرف الليرة.

وتأمل الحكومة اللبنانية في السيطرة على الدين العام من خلال تقدير الانفاق العام واستخدام عائداتها من ضريبة القيمة المضافة وعواوين بيع مجموعة من اصول الدولة، الا انها تأمل في الاجل القصير

نماصٌ البورصات الآسيوية بفضل الاصèم اليابانية

مخاوف تدخل المركزي الباباني تحول دون هبوط الدولار

الاوروبية مقارنة بسعر الاغلاق في نيويورك الخميس بعد ان صعد الى أعلى مستوى له منذ عامين مسجلًا 15578 دولار، لكن محللين قالوا ان الصورة العامة مازالت تشير الى ان اتجاه الاسترليني صعودي أمام الدولار مما ساهم في دعم الجنيه الاسترليني ليعاود ارتفاعه عن مستوى 1,55 دولار.

وتراجعت العملة البريطانية أمام اليورو الى 63,72 بنس بعد ان بلغت 63,5 بنس في الاسواق الخارجية مسجلة أعلى مستوى لها منذ نهاية مايو (مايو) الماضي.

دولار لندن دون تغير يذكر عن سعر اقفاله في ينيويورك الخميس بعد ان دفع انتعاش الاسهم الأمريكية العملة الموحدة الى اعلى مستوىاتها عند 0,9940 دولار.

وقال المتعاملون ان الاتجاه العام لسعر الدولار يbedo سلبياً للغاية مع استمرار تأثره بالمخاوف المتعلقة بالمارسات الحاسيبة في الشركات الأمريكية وبالشكوك المحيطة بالانتعاش الأمريكي.

وسجل سعر صرف الجنيه الاسترليني انخفاضاً طفيفاً أمام الدولار في أوائل المعاملات

لأسواق الأمريكية بالدولار في الاشهر القليلة الماضية لكن العملة الأمريكية ثقلت ببعض الدعم من احتمالات تدخل بنك اليابان في التعاملات بعد تدخله سبع مرات على الاقل منذ ايار (مايو) الماضي.

وفي الساعة 1152 بتوقيت غرينتش سجل الدولار 0,9983 / 0,9877 وبنخفاض عن سعر قفاله السابق في نيويورك وبالمقارنة مع ادنى مستوياته الخميس البالغ 0,9983 / 0,9877.

البيت الابيض: لا علاقة لخطاب بوش بهبوط الاسواق

■ واشنطن- روبيترز: أبدى البيت الابيض تشككه في ان يكون الطاب الذي القاه الرئيس جورج بوش اوائل الاسبوع الماضي عن مسؤوليات الشركات هو الذي تسبب في هبوط أسواق الاسهم.

وبعد الخطاب الذي القاه بوش في وول ستريت الثلاثاء انخفض مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الكبرى 178,81 نقطة اي بنسبة 1,93% في المئة ليغلق على 9096,09 نقطة.

ويوم الاربعاء نشرت صحيفة (نيويورك ديلي نيوز) صورة لبوش ورسمها ببيانا لهبوط سوق الاسهم تحت عنوان «بوش يتحدث والاسهم تنخفض». وانتهز الديمقراطيون الفرصة لهاجمة بوش على الصعيد الاقتصادي.

وعقب آرلي فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض قائلاً «عندما بدأ خطابه الساعة 1120 صباحا وانتهى منه الساعة 1147 انخفضت السوق 41 نقطة.

وبعد انتهاء الخطاب ارتفعت السوق بمجرد انتهائه 28 نقطة وبعد ساعة ونصف الساعة من الخطاب بدأت السوق تنخفض. لذلك كان فكرة ان السوق كانت تتحرك كرد فعل لخطاب الرئيس كلام فارغ».

وأضاف فلايشر «اذا كان هناك اثر فهو ارتفاع بسيط. وأسواق الاسهم ترتفع وتنخفض لأسباب متباعدة جدا ونادرا ما يرتبط ذلك بخطاب يلقى شخص واحد حتى اذا كان الرئيس». وتابع «لا يقول الا أحمق او سياسي حزبي ان ما يحدث نتيجة خطاب واحد حتى خطاب الرئيس. حتى الرئيس».

ارتفاع ارباح جنرال الكتريك % 14
بفضل تحسن مبيعات توربينات الغاز

وقال جيف ايمن الرئيس التنفيذي للشركة في بيان «الربع الثالث بيبدو مبشرًا وما زالت ننشر بارتياح فيما يتعلق بتحقيق المستويات المستهدفة للعام».

وقالت الشركة في وقت سابق إن أرباح الربع الثاني تعكس خسائر ربع فصلية قدرها 236 مليون دولار في وحدة إعادة التأمين التابعة لها ايبلويزر ريانشورانس وخسائر قدرها 110 ملايين دولار تتعلق بخفض قيمة سندات وورلدكوم.

وتشمل النتائج كذلك تسوية ايجابية مع الضرائب اضافت 358 مليون دولار للارباح.

وارتفعت ايرادات الشركة في الربع الثاني بمقدار 33,21 مليار دولار بالمقارنة مع 31,97 مليار في الفترة نفسها من العام الماضي.

فيما يلي تفاصيل ارباح الشركة في الربع الثاني:

البيان	القيمة
أرباح الربع الثاني	110 مليون دولار
نحو 358 مليون دولار ايجابية مع الضرائب	358 مليون دولار
ارتفاع ايرادات الربع الثاني	33,21 مليار دولار
ارتفاع ايرادات الربع الاول	31,97 مليار دولار
نحو 236 مليون دولار خسائر فصلية	236 مليون دولار
نحو 110 مليون دولار خسائر وورلدكوم	110 مليون دولار
نحو 44 مليون دولار اربحها ببلغ 4,4 مليار	4,4 مليار
نحو 3,89 مليار سنتا للسهم بالمقارنة مع 3,89 مليار	3,89 مليار
نحو 39 سنتا للسهم في الفترة نفسها من العام الماضي	39 سنتا للسهم
نحو 46 سنتا وفقا لاستطلاع اجرته طومسون فرست كول	46 سنتا
نحو 44 سنتا للسهم في الفترة نفسها من العام الماضي	44 سنتا

تدابع حاد لعنفات المستهلكين الاميركيين

■ نيويورك- رويتز: هوت معنييات المستهلكين الامريكيين في اوائل نموذج (يوليو) الجاري اذ خيم تشاوم على توقعات الامريكيين بتحسين الوضع مستقبلا من جراء الاضطرابات التي تعصف بالاسواق المالية والتي هوت بمؤشرات الاسهم الرئيسية الى ادنى مستوياتها في عدة

وقالت مصادر في السوق الجمعة ان مؤشر جامعة ميشيغان لمعنويات المستهلكين الامريكيين هو في تموز لادنى مستوياته منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 اذ وصل الى 86,5 من 92,4 في حزيران (يونيو).

وخلال هذا توقعات اقتصاديين تكهنوا بارتفاع المؤشر الى 92,8.

ويتابع المحللون عن كثب التطورات التي تطرأ على معنويات المستهلكين حيث عن اية ادلة على ما اذا كان الانفاق الاستهلاكي الذي يستند عليه نحو ثالثي الاقتصاد الامريكي سيحافظ على قوته.

وتراجع مؤشر الظروف الراهنة الذي يقيس وجهات نظر المستهلكين زاء وضعهم المالي الراهن الى 99 في اوائل تموز من 99,5 في حزيران.

اما مؤشر التوقعات الذي يقيس موافق المستهلكين ازاء توقعات 12 شهرا مقبلا فقد هو الى 78,5 في اوائل تموز من 87,9 في حزيران. الا ان الانفاق الاستهلاكي ما يزال قويا حتى الان.

وجاء التقرير بعد اعلان وزارة التجارة الامريكية في وقت سابق صباح الجمعة ان مبيعات التجزئة في شتى ارجاء البلاد ارتفعت بنسبة 1,1 في ملقة في الشهر الماضي مرتدة بذلك عن هبوط بنفس المعدل في ايار.

مرض أكثر من 900 تلميذ بعد تعليمهم في الصين

■ يكين-رويترز: قال مسؤولون صينيون الجمعة إن ما يقرب من ألف تلميذ نقلوا إلى المستشفى بعد تعليمهم بفصل واحد من التهاب الدماغ في شمال شرق الصين وإن اتهاما بالاهمال وجه إلى مسؤولين كبارين.

وقالت مسؤولة بقطاع الصحة في مدينة ميشان باقليم هيلونججيانج قرب الحدود الروسية لرويترز أن التلاميذ تراووا عمرهم بين سبعة و16 عاما وانهم أصيبوا بارتفاع درجة الحرارة وغثيان وقيء وفي حالات قليلة بأضطرابات في القلب بعد قليل من تعليمهم في أواخر يونيو حزيران.

واضافت المسؤولة أن الفحوصات بيّنت سلامة المصل لكن عينات أرسلت إلى يكين لإجراء المزيد من الاختبارات. وقالت «لائق 8300 تلميذ المصل الذي أتى من التهاب الدماغ / وهناك أكثر من 900 الذي في المستشفى».

الطلاق لا يؤدي إلى السعادة دائمًا

■ شيكاغو- روويترز: النصيحة التي كثيراً ما يلقاها الأزواج الذين لا يشعرون بالسعادة هي «الطلق الزوجية..». وأكد تقرير هذه النصيحة، وبخاصة معاهد حاشتون من جامعة شيكاغو ومعاهد أخرى إلى ان نحو نفس نسبة الأزواج الذين يختبرون الطلاق رغم الزواج غير السعيد ينتهي بهم الحال بعد خمس سنوات إلى نفس السعادة التي قد شعر بها أولئك الذين وقعوا في الطلاق. ووجدت مقابلات أجيرت في الشهرين ومرة أخرى بعد خمس سنوات ان هؤلاء الذين عشروا على السعادة كثثروا ان مصادر المشاكل الزوجية مثل المال والاكتئاب بل وحتى الخيانة الزوجية خفت حدتها بمور الوقت.

وذكر آخرون انهم شعروا بتحسن بعد الحصول على المساعدة لفترة طويلة احياناً من الاقارب او من أصحاب المشورة او عن طريق التهديد بالطلاق. وعشر آخرون ينفسم على طرق للسعادة رغم تباينهم العالية.

نظام تدريبي لاسماك كسلة

■ لندن- روويترز: قال تصرحه «دبليو تليغراف» الجمعة إن أسماكا كسلة في دقيقة بريطانية للحياة المائية تخضع لنظم تدريبي بعد ان قرر المسؤولون أن طعامها المستمر يزيد ديلها.

ويعرف سمك ارشر (الرامي) بهذا الاسلة لأنه ينذر نفسه بالماء على الفرسية الماء ليضررها في الماء لكن العينة الموجودة في حديقة بو ريف لللاحياء المائية في بورتسماوث تخلت عن هذه العادة عندما ادرك أنها ستحصل على غذائها دون عناء، وقالت تصرحه إن المسؤولين كانوا في محاولة لمحاذنة على رد فعل الحداد لأسماك بتجهيز حبل متحرك مزود بطعم وهي من البلاستيك فوق الحوض لتشجيع الأسماك على التدريب قليلاً للوصول إلى الهدف. وفي كل مرة تصب فيها ماء السمكة الهيدروليكي على الطعام إلى المياه. وقال ديفيد وايت المتحدث باسم الحديقة للصحافة «نأمل أن يशجع الجبل المتتحرك الأسماك على التصرف بشكل طبيعي دون ان نضطر إلى تقديم لها حاجتها التي لا تنتهي من الطعام الحي».

أول طفل مستنسخ يولد قبل نهاية العام الحالي

وفي لندن ستحصل المستشفىات التي تجري عمليات التناوب الصناعي على نسخ شفري لخصام لضممان ان يحصل الاباء على الطفل الصالح بعد الخطأ الذي حدث مؤخراً في بريطانيا وادي الى ولادة توأم من اسودين لزوجين من الاول (ديسمبر) القيل.

ونقلت «لبيراسيون» عن الطبيب قوله انه اجرى 18 عملية نقل اجنة تسم الحضور عليها باستنساخ ونجح في تحقيق حالة حمل واحدة، وأضاف فرق المجموعة، ان الحمل في أسبوعه الخامس عشر حالي والجنين يتمتع ببنية المنشاوي التي يمكن ايقافها على الفور اذا لم يحدث توافق نام.

ونقلت الصحيفة عن انتينوري ان الطفل «سيفيروني» ولد في 19 حزيران (يونيو) باستنساخ البشري.

وقالت الشركة ايم ات الارشادية للتكنولوجيا الحيوية الخميس ان نظاها الشفري (ميريو غاردا) يمكن ان يتعقب ويحدد كل مكان في عملية التناوب المنشاوي التي يمكن ايقافها على الفور اذا لم يحدث توافق نام.

حيثما انتينوري اجري في بداية تموز (يوليو) هو تعibir «سيفيروني» وليس عملياً، لقد علقت فقط على بعض ظواهر اعادة البرمجة الرواثية (الجينية) المحسول عليه باستنساخ يمكن ان يولد في كانون الاول (ديسمبر) القيل.

ونقلت «لبيراسيون» عن الطبيب قوله انه اجرى 18 عملية نقل اجنة تسم الحضور على بعض ظواهر اعادة البرمجة الرواثية التي حدثت في الخلوية، وهو يبحث انا متزوج به من فريقي الدولي، وذلك خلال تدوة في فيينا.

واعلن انتينوري ان هذا التشوه المتوارد من جانب الصحفية في ايطاليا في جانب الصحفة والمتعلقة باعلام عن المعلومات التي نسبت اليه، ولهذا ارسل ملخص المحتوى في ايطاليا في 1994 على بحث سيخطره من الان فصاعداً الرفض اي اتصال مع اجهزة الاعلام.

ويحضر القانون الابطالى الذي صدر في 19 حزيران (يونيو) باستنساخ المحتوى في ايطاليا في 1994 عندما نجح في تحقيق حالة حمل واحدة، العمر 63 عاماً تجاوزت سن النساء على الحمل ولادة طفل، وفي روما نفى طبيب الامراض النسائية الابطالى سيفيرينو انتينوري «بشكل قاطع» الجمعة «كل المعلومات التي نسبت اليه، والمتعلقة باعلام عن والاداء اول طفل مستنسخ في كانون الاول (ديسمبر)، هذه الاعمال معروضون لعقوبة السجن من 10 الى 20 سنة ودفع غرامة قد يصل الى مليون يورو، ومخهم من ممارسة المهنة مدى الحياة».

واعلن انتينوري في بيان تلقته وكالة فرانس برس وارسله من اسپانيا، قال انتينوري ان الطفل «سيفيروني» في مكان آخر غير ايطاليا ولم يعرض لوسائل الاعلام افاده «في اسبوع الخامس عشر حالي والجنين يتنفس ببنية جديدة».

وأوضح طبيب الاعلامي الجندي الذي يقيم به حالياً، الذين يعيشون من عمر ما يقارب 55 عاماً، وقال انتينوري ان خمسين من الزواج المشارك في برنامج الاستنساخ «للمشاركة في برنامج الاستنساخ».

وفي الحديث الذي اجري مطلع الشهرين في فيينا، قال انتينوري ان الطفل «سيفيروني» في مكان آخر غير ايطاليا، ولم يعرض لوسائل الاعلام افاده «لاداته»، ميرزا بذلك بان «الجو العادي للاستنساخ سيعرض والديه الى ضغط رهيب».

وتابع «سنجرى فحوصات عديدة واختبارات لها».

رغم اباحة انتاجها استمرار مصادرة الفياغرا المستوردة وأول هجوم مسلح ضد صيدلية لسرقتها!

■ القاهرة- القدس العربي: الخارج 100 ملigram بخمسين جينياً، أما الشركات المصرية التي تستخرج انتاجها قرابة فوسفون تبيع الفرسن 50 ملigram بسعر 7 جنيهات، ومن بينها شركات يعيشون ببعض افراد العاملون المترورو في مثل تعريف الزوجين بشفرة محددة تتطابق ايضاً على خلايا السائل المنوي والبوسيخات والاجنة المعايد للاستنساخ سيعوض والديه الى ضبط رهيب».

وقالت الشرطة انها تأمل في ان تحصل على موافقة المحامي بالدافتوك عنه «امام كل المحاكم المؤهلة لحماية عديدة واعتبارات لهذا الطفل وستنثرو لادة حوالى عشرين طفلآ آخرین».

ونشرت صحيفة «لبيراسيون» الفرنسية الجمعة معلومات علمية.

صباح الرئيس يا مصر! عزت القمحاوى

قبل أن تنشر كلمة «السيسي»، كصطلاح أديبي متوجه للصلة بالغرب عرفت اللغة العربية علم العلامات، كما عرفت الطائف الاجتماعية المختلفة كفت تصنع علاماتها وسميتها الخاص أو امثالها وهن دراسات طيفية لباحثين شعبين حول «سيم الحرافية»، «سيم النقاشين» وسم السباكن، إلى آخر، حيث يستطيع أحدهم أن يصدر التعليمات لصبيه أو زميلاً دون أن يقطن الضاحية لذاك!

ولكي يظل السيم سهماً يجب الحفاظ على سريته، إلا أنه بعد فترة من الاستعمال يبدأ التسرب إلى الآخرين، فيفتقذ ميرة الترميز وتحتول عن الطلاق إلى غيره، فينتهي استخدامه تماماً أو يصبح لطراقة-لغة شعبية موارة اللغة الرئيسية، وقد سيرتست في الفترة الأخيرة تعبيرات من هذا النوع للشباب والأطفال تحرير في الاستخدام مثل «حلق له» أو «نضخ له»، بمعنى إهمال الشخص المقصود، وكانت في الأصل بلغة التنشيلين في الباصات تعنى وجهة المعنون صارت كلمة «زيس» التي ولدت منذ سنوات قليلة ويعبر عن الرشاشة في التليفزيون مشهورة اليوم لدرجة بمجعبها الاستغناء عنها أو تعفيها لتصبح اسم الرشاوة في مختلف قطاعات الدولة، وهو الاسم الفصيح لما كان المالك القديم يسممه ببرطانيا.

وكتب هنا تحت مظلة هذا الهواء الطلق في الثاني والعشرين من ديسمبر الماضي بعنوان «رائحة الرئيس» تدمماً لافت الأجهزة الرقايبة القبيحة على مخرج لبرنامج شهر تقدمه منية «سيس» مقدمة طهور ساقية شهيرة بهمة ثقلي مبلغ عشرة آلاف جنيه «سيس» مقابل طهور مقدم الرشاوة مع مرسوسي في برنامج مخصص لمرض حذلات الرواج والأحد الماضي تم ضبط رئيس قطاع الأخبار، منصب كيبي جداً.

متسلساً هو الآخر في مكتبه وليس في قفص، يلتقي شغرين جيداً، من طبيب نظير طهور في برنامج «صباح الخبر يا مطابق طهور» الذي صار منه إلقاء ملخصاً لكل طالبي الوظائف العليا أو طالبي النسب مع جهاز الدولة بآي شكل كان، كما أصبح مطحاماً لعدد كبير من الأطباء والممتدسين والفاولون، ومعهم يوجه خطابه إلى الناس شاهد واحد يتყعون أنه جالس الأداء البرنامجه لهم، وبعد هذا الموقف تأدى الغرغفة في تسويق خمامتهم لدى الشاهدين الذين ينتظرون تحلي أنبياء هذه العصر عبر الشاشة الساحرة، وإن أحداً من هؤلاء الأنبياء المزيفين لا يستكمل عشرة أيام أو عشرين أو ثلاثين جيده، حتى من أجل هذه الطلة الخبيثة من أولى الأمر، أو على جسمائهم المغرر بهم من المرضي سيدفعون على عيادة طبيب فاشل وعديم الأخلاق لا يذكر في عمل قدر تركيزه على تحقيق الشهرة الزائفة ولو بالزيس!

خرج الأفراح تم ضبطه متلبساً في مقهى بأحد أحياء القاهرة الراقية وتمنى هندسة الواقع بحيث لا تطول الذمة اللامعة التي تحررت للخدعية-يا ولداه- من مخرج يجمع الرئيس لحسابه الخاص

وهناك وقائع كثيرة مشابهة تم فيها الاستغناء عن مذيعين ومذيعين ورؤساء قنوات أو مدعيهم إلى الاستقالة أو الإحالة إلى المعاش دون ضوابط، أما ما حدث هذا الأسبوع فسوف يسجل سباقية أولى، حيث تم اقتياد المسؤول الكبير مكلاً في أحد مكاتب مكتبه أمام موظفي الجهاز الضخم الذين يبلغ تعدادهم تعداد بعض الدول الصغيرة، وفي وجود الإعلاميين العرب بالقاهرة من ضيوف مهرجان الأذاعة والتلفزيون!

وإذا كانت مصر قد ورثت «البرطيل» عن المالكين الذين تشتت الرشوة فيه لدرجة أن شراء الملابس من السلطان كان مقنناً فقد ورثت لهم أيضاً «التجري» أو الفحص كعفوية إضافية، حيث يوقن الملكون بالثواب على طهور حمام وتدليل حوصلة الأجراس وخلفه المتلوذون بعلنهم تهمته وعقوبتها، وهنا تبدو نية التصفية المنوعة

قائمة وتلوح شبهة الاتهام التي تجعل الراوية تختال مع من يتعرضاً للتجري، رغم العلم بأن الواقع المنسوبة إليه صحيحة، ويذكر المسؤولون: «لماذا هو بالتحديد؟»، وبينما الشائعات تبحث عن سبب آخر غير الرئيس أوقع بالضحية، دون جدوى لأن أحجار التجري لا تنقل إلا متعلنه التحققات.

وقد أثبتت التحققات أن الأحزان التي تم تحريرها من مكتب المسؤول المتهم هي: مليون جنيه تقدرها شهادة تلقيفون محمول

وعدد من الساعات وملابس نسائية، الأمر الذي يتطلب دراسة نفسية

إلى جوار البحث الجنائي حول هذه الشراهة وولع المذمود الذي يجعل من التفاسيس والخسيس مادة للزيس!

■ العدل- الدليل- البنسل: كل من الزوجين سيجدون وقتاً رائعاً للحب، يوم هادئ عندما تعاشر، مؤشرات لعلاقة غرامية للعزباء، لكن الزوجين سيجدون وقتاً رائعاً للحب، يوم هادئ عندما تعاشر، اموراً شخصية، وقت جيد لنفحص الأوضاع في العمل، كلام النجوم، العدل، الدليل، البنسل



المغنية الاسترالية كاتيلي مينونج صدر الجمعة قرار بمنع توزيع شريط الفيديو الذي يحمل أغانيها في ماليزيا لتضمنه مقطع جنسية ومشاهد عنيفة (رويترز)



• اليوم السبت ستبدأ في العاصمة الاردنية عمان فعاليات الاختتال باعلان عمان عاصمة لثقافة العرب لعام 2002.

ويكون الوفد المصري المشارك بالاختتال من د. فوزي فهمي والدكتور سعير سرحان الدكتور احمد نوار والدكتور رتيبة الحافي وشيرنال شوشابي وفراورك خورشيد وإبراهيم المعلم

ذو الشريف ويوسف شعبان وفتاة العنانة بوسى عبد المعتمد

وفترانو بوري من مهندس ارشادات الاجنبات

والصالح الشفيري والدكتور ابراهيم العقاد

وغيرها من ارشادات الارشادات الان غير

عن الملاجع وتحت السطوة في حالة تناول

الفيروس تختفي الخلايا، القاتلة

في العقل فوراً حيث يحيط بالفيروس تخت

هي كل الدام اليفا العصبية المسؤولية

التي تحرر حاتم القيمة في اللقاح

على الورق، أو سبب عدم تناوله

الفيروسات التي تختفي

في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول

التي تختفي في العقول